

كيف تكون اتحاد
الجمهوريات السوفييتية
الاشتراكية؟

اقرأ هذا المقال الهام لاستاس
ميكويان في ملحق هذا العدد

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

جريدة اسبوعية
العدد ٥٢ (١٤٣)
السيب ٢٥ ديسمبر
(كانون الاول)
١٩٧١



بيان مشترك بين
الاتحاد السوفيتي
والجمهورية العربية
اليمينية

ما هي النفقات الحقيقية
للحرب القذرة في فيتنام؟

خطوات الحكومة
السوفيتية لتحسين
الوضع في هندستان

أكبر سفينة في العالم
للابحاث الفضائية

رسالة مصورة من بعد
١٣٥ مليون كيلومتر

بما مهرجان «الشباب الروسي» في النابلس والمقرين من ديسمبر، وسيستمر حتى الخامس من يناير، وستقدم على
خشبة المسرح سيباتيلسلافسكي وليميتروفيتش - دالتشنيكو مسرحية جديدة لبالية سيرغي بروكوفيف «دولوشكا»
ولأدى دور دولوشكا الفنانة من قرصها دوزودولا - زالني، المانيسيا من مهرجان الشباب الروسي على من قبل.

عشرون عامًا على إنشاء مؤسسة

«برود اتورغ»

في الثاني عشر من يناير ١٩٧٢ سيكون قد مضى عشرون
عامًا على إقامة مؤسسة «برود اتورغ» وهذه المؤسسة
مختصة بشؤون التجارة الخارجية لاستيراد وتصدير المواد
الغذائية التي ترتبط بالمنتجات الحيوانية. وقد وسعت
هذه المؤسسة وطورت وحسنت العلاقات الدولية التجارية
خلال هذه الفترة من وجودها، كما ساعدت على اتساع حجم
تبادل السلع.

وتصدير واستيراد هذه المؤسسة متنوع منه: اللحوم
ومشتقاتها والطيور والبيض والطيور البرية والحليب
ومشتقاته، والحبوب المهيئة والخاصة بالرياسة والماشية
المهيئة كذلك وتربية الحيوانات «لحداق الحيوان» وتعد
الكافيار بأنواعه ومعلبات الجبيري والكابوريا، ومنتجات
مستخرجة من الحيوانات البحرية والدهون الطبيعية والنباتية
والزبد والسكر والسكر الخام وغير ذلك.

وفي عام ١٩٥٢ كان لهذه المؤسسة علاقات تجارية مع
٣١ بلدًا من بلدان العالم أما الآن فإن البلدان التي تتاجر
معهما باستمرار بلغت ٨٠ بلدًا.

وقد ازداد حجم الاستيراد والتصدير لهذه المؤسسة منذ
تكوينها حتى الآن ثلاث مرات... وتزيد أنواع السلع التي
تستعملها في التجارة عن ٤٠٠ نوعًا.

في عام ١٩٥٢ كانت المؤسسة تصدر السلع التقليدية
فقط أما الآن فقد أدخل على برنامج التصدير لهذه المؤسسة
سلع أمثال: خيول السباق والخيول الأليفة، معلبات سمك
السايرا وتونس ومواد الحوت الغام وكثير من السلع
الأخرى.

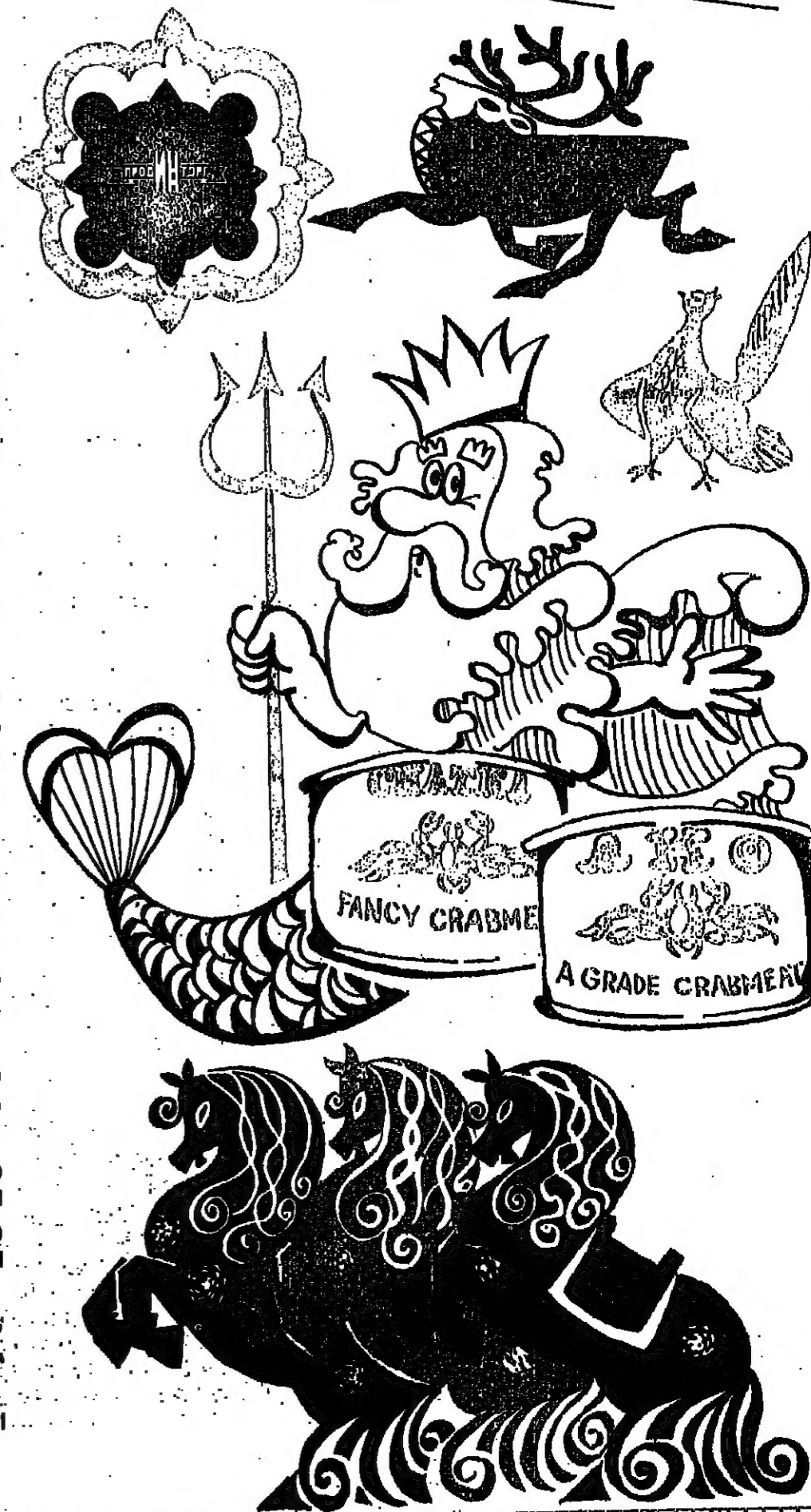
وتتاجر هذه المؤسسة مع شركات البلدان النامية في
جنوب شرق آسيا وأفريقيا وجنوب أمريكا حيث تصدر
إليها الأسماك الطازجة والسكر والزيوت النباتية ومعلبات
السمك ومشتقات الألبان كما تستورد مختلف أنواع الزيوت
النباتية كزيت الزيتون وزيت مستخرج من جوز الهند وغير
ذلك ومختلف المعلبات وحيوانات لحداق الحيوانات وغيرها
من المنتجات المحلية لهذه البلدان.

وتتلمو علاقات هذه المؤسسة مع الشركات الفرنسية
والانجليزية والبلجيكية والهولندية والإيطالية واليابانية
والألمانية الغربية.

ويقبل الزبائن الأجانب على شراء معلبات الأسماك
والكابوريا والسلع البحرية كالجبيري والسرطان البحري ولحم
القرش ولحم الحوت وتربانغا وكافيار الأسماك المختلفة
وزيت عباد الشمس والسكر والأسماك المملحة والخيول
الأليفة وخيول السباق والطيور البرية ولحوم الحيوانات.

والشعاع التي تحظى باعجاب الزبائن أكثر من غيرها والتي
تصدر من قبل مؤسسة «برود اتورغ» هي الكافيار - وهو
من أكثر الآلات الروسية المفضلة.

كما إن الزباد العائلي العالمي للخيول الذي تنظمه هذه
المؤسسة سنويًا يعظى باعجاب الهواة الأجانب دائمًا.



انباء موسكو

رئيس مجلس الإدارة: نيكولاي لومينسكي
رئيس التحرير: وليد أتمالي

فئة من اتحاد الصحفيين السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية

جميع الحروف في طبعة
(إنكليزي وروبوليتي)
طبعة مطابع جريدة
والقسط
طبع ١٧٧/١٢/١٨
إبنديكس ٥٠٠٠

الإدارة: موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون: ٩٠ - ٥٥
لغرافيا:
Moscow "Moscow News"

في حالة نقل أي مواد من جريدتنا
دعنا الاشتراك في المصلح.

مركز من العمل

نتائج مسابقة الحرية وكفطنة

نظمت جريدتنا مسابقة «الحرية وكفطنة» لقرائها في البلدان العربية والعرب الموجودين في الاتحاد السوفيتي ... وقد تلقينا اجوبة الغالبية الساحقة منهم وما نحن ننشر اسما ذوى الحلول الصحيحة الذين سيحصلون على كتب والبومات متنوعة .

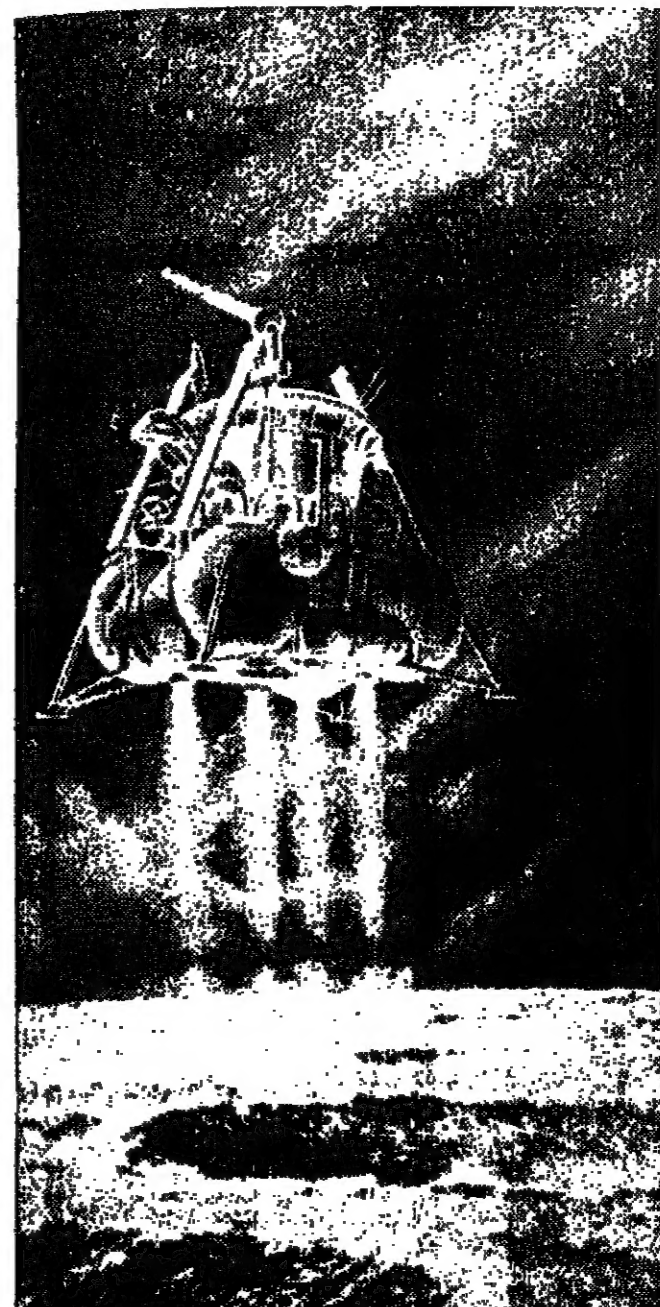
وباستطاعة الفائزين من (سورية) ان يتسلموا جوائزهم من مؤسسات توزيع المطبوعات السوفيتية على العناوين التالية :

(سورية) - دمشق - مكتبة الزهراء الجديدة - ص ٢٨٥٨
(سورية) - دمشق - مكتبة ميسلون ، شارع ميسلون ، ص ب ٢٦٧٥
(سورية) - حلب - مكتبة دار النجر للنشر والتوزيع ، مقابل نادي الضباط
اما الاخرون من بقية البلدان العربية فاننا سترسل اليهم جوائزهم على عناوينهم المثبتة في رسالهم .

الفائزون

الوالي سعيد المهدي (العراق)
معلوم خليفة (العراق)
ثاني سعيد (العراق)
آيت نيشي محمد (العراق)
عبد حماد (تونس)
آيت رحال عبد اللطيف (العراق)
منار محمد وثقة (العراق)
علي بن الشيخ (تونس)
الانسة مناصر لطيفة (الجزائر)
الطارش عبد العزيز (العراق)
مرشد عبد محمد (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)
احمد علي الشامي (اليمن - صنعاء)
محمد فوزي علي (دولة الكويت)
احمد سيد احمد علي (دولة الكويت)
احمد سلمان التكريتي (العراق)
امين حياق شريك (العراق)
سعدى عواد (العراق)
اكرم عبد الرزاق (العراق)
هادي عيسى الهادي (العراق)
سمير عبد الله صالح (الاردن)
يشرى وليا وبشار (الاردن)
لطيف يوسف (الاردن)
منذر هلسة (الاردن)
الياس ميرو (سورية)
يحيى احمد حاجي (سورية)
محمود عباد (سورية)
يوسف ابراهيم (سورية)
ويس خربوط (سورية)
مالك دوير (سورية)
نبيل مقولا (سورية)
حسين محمود علي (سورية)
يونس لرقوط (سورية)
الياس سلوم (سورية)
سعيد بلارثة (سورية)
يهيت اسماعيل خلف (سورية)
شادية علي (سورية)
محمد علي حرش (سورية)
ميشيل بطرس (سورية)
علي عيسى احمد (سورية)
عبد الفتى عبد الله حامد (كازاخستان)
كمال مبارك شمس الدين (كازاخستان)
عبد الاله محمد (باك)
ابراهيم عبد الله (موسكو)
قادر اسماعيل (موسكو)
مجد ملاحسن (موسكو)
عبد الوهاب محمد لبي (قرغيزيا)

كيف قضت لونا هود - ١ ٣٠ يوم على سطح القمر .. ؟



لونا هود على القمر - بريشة رجل الفضاء الكولي ليونول والفنان سوكولوف .

الارض قد يمتد ان تغلق الاجرة بين القمر والارض ، سبب قريبا وسومها . ولذلك فقد اصبح لونا كما ان تجري لوبات للتزوية لفت عند التيق من وجود الارض والشمس والقمر في الوضع المناسب . بعد عدة مناورات هيئت لمهمة «لونا-١٧» ابراق على سطح بحر الاطلس وانطلقت المركبة «لونا-١٧» الى سطح القمر وبدأت عملها في تنفيذ برنامج التجارب والابحاث . ولكن المركبة من الحركة كان السانبيه مزدود بثمان عجلات ، وفي كل عجلة موتور كهربائي . ولكن تكون التيارات خفيفة وممتدة قد يرى منها من التيقان على شكل اطارات العجلات . ويتم التحكم في سرعة واتجاه حركة التيارات بواسطة مركز اوتوماتيكي واحد . وعند نشوء ميل في وضع المركبة الى حد غير مسروح به ، يتم تلقائيا ايقاد السيارة وتدير وضعها . ولقد كانت قيادة المركبة ، الذاتية الحركة تجري من الارض بواسطة الخبراء . من خلال الاتصال الراديوي . وكانت القيادة تستعين في ذلك بجهاز تليفزيون وان العمل الطويل التفتيد الذي قامت به المركبة ليؤكد من جديد ان الاجرة الارضياتية سوف يكون لها مستقبل عظيم في مجال ابحاث الفضاء . في التي سوف تلوه دائما على الانسان وتقلد له الطريق الى الجهور .

بقلم : فاسيل يميلانوف عضو المراسل في اكااديمية علوم الاتحاد السوفيتي

حق العلم في الربع الحادي من هذا القرن نجاحا مذهلا وسع افق كيرة وطرح بذلك بشكل حاد ملح مسألة تعاون العلماء من مختلف البلدان . وتقبل اكثر شروء ليام هذا التعاون بحكم تقدم العلم ال

ان كان العلماء يبحثون دائما عن سبل التعاون . ويؤكد الجميع ان تعاون العلماء في حل المسائل المعقدة يتيح لهم الانسراح في حلها ويوفر على كل مشترك فيه لمصلحة من الجهور والاموال والمواد لاجراء الجهور والحسابات اللازمة واخيرا فان عقل الناس الجماعي يعود بلادة اكبر .

مهام عظمى

ولكن هذه الاداة العقلية المعقدة منذ زمن بعيد ليست هي وحدها التي تدعو الى التعاون في زمنا هذا . فان المسائل التي يواجهها العلم هي من الجسام والخطامة بحيث لا يمكن حلها كثيرا منها في نطاق حدود قومية حتى كدول كبرى وتشمل هذه المسائل مجالات كيرة من العلم والتكنيك

كان اكتشاف ظاهرة اشعاعات الراديوم وتحقيق خلق ذرة الاندماج قد وضع بدايته الثورة العلمية التكنيكية الجارية في العالم الان .

وتلا ذلك نجاح العمل المشترك بمل «المسألة النووية» وكان ذلك النجاح هذا المجال وتوزيع الرسائل النادية والتكنيكية اللازمة لهم .

ومن بالطريقة نفسها حل اصعب مسألة في عصرنا الا وهي التغلب على جاذبية الارض وانطلاق الانسان الى الفضاء . وتحقيق ما كان حتى وقت قريب موشروا محيا للروايات الخيالية . ان حل هاتين المسالتين شدد الجهود العلمية في كثير من مجالات العلم والتكنيك . وادى الى اعادة النظر في كثير من النظريات القديمة . ثم انه فضلا عن ذلك ابرز مهام جديدة عديدة وظهور نوع من «التنافس» التسلسل في الابداع العلمي . واشتدت كلمة «متحدر» واستجهر من قايوس العلماء . واخذت تنشا في نطاق هيئة الامم المتحدة منظمة تلو اخرى للتعاون العلمي والتكنيكي وتنسيق الابحاث العلمية .

خطر ابادة الجنس البشري

لقد كان الاتحاد السوفيتي يول دائما للتعاون الدول اهتماما كبيرا ففي بداية عصر الذرة وفي يوليو عام ١٩٤٦ تقدم الممثلون السوفيت في هيئة الامم المتحدة بالتراح حو

ويحاول اعداء الشيوعية تصوير لمعنى الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة كمنفذ تصدير خوال الى العالم كجريدة ويحمله يجمع لسع الطيمة الواحدة منها حوال ٣٠٠ مليون نسخة ومنها نصفيها هو باللغة الانكليزية والاشتراكية هي لاروسع جامهر الشعب لا لغة من الاستغلايين .

وقد قيل في المؤتمر ان المصحين ان يتقاروا الى مئات الملايين من الناس على الكرة الارضية الحقيقة من طراز الحياة السوفيتية ومن بناء المجتمع الجديد في بلدنا . وفي الوقت نفسه ، كما اكد الغطاء ، سيواصل السوفيتون اتحادي المصحين السوفيت في تقريره امام المؤتمر ان المصحين السوفيت يملكون في جو سروده الرعاية الثالثة والاعتماد التفرع من جانب الحرب والدولة واعاد ميخائيل زيمائين الى الامم ان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قد عد المصحين ضمن فئرة الحرب الاممية .

لقد كان الشيوعيون البلتيونيون يركزون الانتباه دائما على حوزية الصحافة السوفيتية . في التي الحوزية بالذات ترى تمنع مصفود قوة صاحتها وقتها الفكرى ومصدقها ريمديتها وثروة مشاهيرها .

تعاون لخير البشرية

على حد سواء . ويتبع يوما بعد يوم نطاق تعاون العلماء السوفيت ويشمل ميادين جديدة وجديدة .

نشاط العالم منجزاتنا

لقد نوه باهمية التعاون المؤتسر الرابع والثلاثون للحزب الشيوعي السوفيتي والتي جرى في شهر مارس من عام ١٩٧١ وحيث اعرب ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي استعداد بلاده للمساهمة مع الدول المعنية الاخرى في حل المسائل الهامة مثل حماية البيئة الطبيعية واستثمار موارد الطاقة والموارد الطبيعية الاخرى وتطوير وسائل النقل ووسائل الواسلات ومكافحة والازالة الاراض الطرة والمتشطرة ودراسة الفضاء والمحيطات واستثمارها .

ورسم برنامج كبير لعمال ذات امية لا للناس السوفيت وندمهم بل وللشيرة جمعا . فالشعب السوفيتي الذي هو اول من ثبت الاشتراكية على سدس الكوكب يشاطر بكل سخاء انجازاته شوب البلدان الاخرى حاميا للسلم ورميا على تقدم الحضارة .

يتطور التعاون الدول للعالم السوفيت سواء على اساس تمديد الاطراف ام عن طريق عقد اتفاقيات ثنائية .

في عام ١٩٥٦ تأسس في مدينة دربن في الاتحاد السوفيتي المعهد الموحد لالبحاث التربة وهو الان مؤسسة علمية من الطراز الاول ونال سمة دولية طيبة بما قام به من اعمال .

ويتحقق تعاون العلماء السوفيت مع علماء بلدان عديدة في جميع قارات الكوكب .

وقد اتسع في الاعوام الاخيرة التعاون مع علماء فرنسا اتساعا كبيرا . واصلت العلماء الروس والفرنسيين جذور تاريخية عميقة . اما الصلات العلمية في مجال ابحاث الذرة فقد بدأت حتى قبل ظهور الاعمال الاولى في اشعة الراديوم .

ويجري العلماء السوفيت والفرنسيون في الوقت الراهن تجارب معقدة مشتركة على المجل العالم في سيربرغوف ومن اقوى مجمل في العالم .

ان التعاون لا يمكن ان يتم لولا طيبة الا في ظروف السلم وفي كل لة متبادلة .

وهذا لانا حين نقول النشال من اجل السلم ونحن ندعو الى السلم بين الشعوب لعرض التعاون ايضا . وذلك لان السلم والتعاون كل لا يتجزأ .

مؤتمر الصحفيين السوفيت الثالث

انضم مؤتمرا المؤتمر الثالث لمعنى الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة كمنفذ تصدير خوال الى العالم كجريدة ويحمله يجمع لسع الطيمة الواحدة منها حوال ٣٠٠ مليون نسخة ومنها نصفيها هو باللغة الانكليزية والاشتراكية هي لاروسع جامهر الشعب لا لغة من الاستغلايين .



قولي الشاعر السوفيتي البارز اليكسندر تريفلوفيتش تلافودوفسكي واصيب الاديب السوفيتي بيبسار فاداموف .

نعي اليكسندر تريفلوفيتش تلافودوفسكي

وابداع تلافودوفسكي هو الجانج عطوي تصور ملحمة حياتية واسعة عملة العاطفية . ولقد كان ذلك بقوة خاصة في قصيدته «هولاء البيت» التي ظهرت في افر مجموعة شعرية له وشعر تلافودوفسكي هو مقال لائق البساطة وجدية علاقة الفنان بابداعه .

ولقد الحزب الشيوعي والكوستة السوفيتية كادرا ساميا مواهب تلافودوفسكي قد لاد ثلاث سنوات وسام لينين وسام راية العمل العمارة وواسمة الحرب الوطنية من الدرجة الاولى والثانية وسام النجمة الحمراء . وقد خالت مؤلثاته عن جالاة لينين ولراي جوارل حكومة سوفييتية ان تلافودوفسكي الشاعر الشيوعي والانسان ذا الشجيرة الواسعة سيحيى ابدا في ذاكرة الشعب وان مؤلثاته الشهيرة دخلت الى الادب في الروائع الادبية للمجتمع السوفيتي .

وتلافودوفسكي شخصية اجتماعية نشيطة وعضو الحزب الشيوعي السوفيتي منذ عام ١٩٤٠ ولقد انتخب لمرات عديدة لياتات السلطة الحكومية العليا وقيادات قيادة حزبية وكان لسنوات عديدة سكرتيرا لاتحاد اديباء السوفيت والندبر المسئول لعلجة العالم الجديد وحل بجدارة الادب السوفيتي في لقات عالمية لادباء ان الطريق المبدع لتلافودوفسكي مرتبط بشكل وثيق بالشيش الامم . وفي اعوام الحرب الوطنية العالمي حيث كان يعمل مراسلا في الجبهة كان دائما قريبا من ابطاله الذين والقوا عن وطننا وراهم في القتال ، شاعدهم انه المصاب والفرح في ايام الانتصارات والانصارات ان تصويره للشخصية البطل الجاهري فاسيل كيروكين جسد السمة المقدمة للجندي السوفيتي في رجولة ذلثاته ويهده قصوده الرائلة اله المتضامنين والمعلمين في الجبهة العالمية . واضح مؤله كتاب من المجارب ذكرى خالصة للجندي السوفيتي - الجندي المثل .

هكذا من الاعمال

مقدمات من الصحف السوفيتية



الطلبة الأجانب في الجامعة البيالوروسية

«سوفيتسكايا بيلوروسيا»

ميشك

الجامعة البيالوروسية ليست مركزا كبيرا لاعداد الانصاميين السوفيت في مختلف الفروع لحسب بل انها كذلك مركز لاعداد الملاكات القومية للبلدان الاشتراكية والتنمية . وقد بدأ تعليم المواطنين الاجانب في هذه الجامعة منذ عام ١٩٥٢ ، حينما وصل الى مينسك جامعة من الطلبة والمعلمين من بولونيا والمانيا الديموقراطية وغيرها من البلدان الاشتراكية الأوروبية . وفي عام ١٩٦١ وصل الى الجامعة اول فريق كبير من طلبة كوريا لم يتلوه عدد من البلدان الانانية . ولم يبق معهم الطلبة اللغة الروسية كما كان مستوى اعدادهم الدراسي العام وانما ولذلك استست في الجامعة البيالوروسية كلية تحضيرية للطلبة الاجانب . وقد تخرج من هذه الكلية خلال ١٠ اعوام الى ١٧٠ طالبا من ٢٧ بلدا بما في ذلك ٢٢٦ طالبا من ٢٤ بلدا ناميسا من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ويتسلم الان في هذه الكلية ابناء ثمانية بلدان بما في ذلك الجزائر والكونغو (برازافيل) وليبيال والصومال وسيراليون وتانزانيا .

وقد واصل فريق الكلية التحضيرية التعليم في ١١٥ مهدا من المعاهد المالية والثانوية الخاصة في روسيا الاتحادية واوركرايا وبييلوروسيا واوزبكستان والبريجان ومولدانيا . ولا يزال يزداد عدد الطلبة الاجانب في الكليات الرئيسية بالجامعة البيالوروسية نفسها .

ولقد خرجت الفرق الاول من الانصاميين الاجانب من الجامعة في عام ١٩٦٧ . ومنذ ذلك الوقت لال ٨٩ شخصا من ألمانيا الديموقراطية وكوبا ومنغوليا ومالي وفيتنوزيا والولايات المتحدة وكينيا ، شهادات التعليم المال في مختلف فروع العلم مثل الراديويزيا ، ويزيا ، الدرة والبصريات والميكاترونسكي والبيانات النظرية والميكانيك الكرتية والرافيسيات والالكترونيك والميكانيك والبيولوجيا والجغرافيا والصحافة . والطلبة الاجانب الذين يشتمون في الجامعة البيالوروسية يتقدمون من بلادنا ومينسك واصدقائهم الطلبة السوفيت وقد اشادوا بطقس وحرارة ال ما يحيطون بهم من مشاعر الود والحنان والمساعدة .

وتتارس الجامعة الاتصال بفرجيها وتساعدنهم في صلهم بارسال ما يحتاجون اليه من الكتب والبيانات والمعلومات الاشارة العامة . ولقد هذه الجامعة ايضا ملاكات علمية للدول الاجنبية . فمن عام ١٩٦٥ الى ١٩٧١ تخرج من الدراسات العليا بالجامعة ١٠ اجانب ويدرس فيها الان ١٥ شخصا من فيتنام الديموقراطية وفيتنام الجنوبية وغانا والمانيا الديموقراطية وبلغاريا ورومانيا . وتوجه الجامعة اهتماما كبيرا للعمل العلمي الذي يقوم به الطلبة الاجانب . ويجدر بالذكر انهم يربطون ابحاثهم العلمية في احيان كثيرة بالمسائل المدسوة الخاصة بطويهم بلدهم . ان الجامعة البيالوروسية التي تعد الكوادر القومية للبلدان الاجنبية تقوم بذلك وفق واجبا الاسمي وتساهم في تعزيز الصداقة والخشام بين شباب الاتحاد السوفيتي والبلدان الاجنبية .



الابحاث السوفيتية في الاقياانوس

«لينينغرادسكايا براكدا»

لينينغراد

انتهت الرحلة السادسة لسفينة البحث العلمي «ميتري مديلييه» التابعة لادابيسية العلوم السوفيتية . وكما جرت العادة اشتركت في هذه الرحلة الفصائل العاملة في البحر من التخصصين بعلوم الاقياانوس والبيولوجيا وقياس القتل الترمي (الفرانيزيتريا) كما عملت ايضا ففائل البحث في البحر وعلى السواحل من علماء في البيولوجي والتكوين الجيولوجي . ولكن هذه هي المرة الاولى التي تشترك في بعثة من هذا النوع ففائل «ارضية» صرف من علماء في الجغرافيا والانتروغرافيا والبيانات والحيوان الذين اجروا ابحاثا في جزر المحيط الهادق .

لقد افتتحت هذه الرحلة السادسة لسفينة «ميتري مديلييه» فصل جديدا في تاريخ الابحاث الروسية في المحيطات تلك الابحاث التي لجت في البداية على يد فروينشتيرن وكوتسبيسو وغولوفين وليتي وغيرهم من قاضي البحار الروس في الثلث الاول من القرن التاسع عشر والتي راصلها الرحالة والعالم العظيم ميكولوف ماكلاي وهو الذي احتل العالم كله مغزا بذكرى مرور ١٢٥ سنة على ميلاده و١٠٠ سنة على نزوله لاول مرة على جزيرة غرينيا الجديدة . ومن السهل ان تصور الرهمنى الانفعال الذي عااته العلماء السوفيت عندما التفت سليفتمس مرساتها الى خليج كونستانتين . لقد كان يشاهد

من سطح كونستانتين . يشاهد من سطح السفينة يودوخ واس كراكاس حيث عاش ميكولوف-ماكلاي في السنوات ١٨٧١-١٨٧٢ . واس يرمولوم حيث عمل في الفترة بين عامي ١٨٧٢-١٨٧٣ . والتسرب الزروق حتى حاذي الساحل الرمل وماضي الخطرات الاول على الارض التي لم تالها قدم عالم روس منذ ايام ماكلاي ويروي عذر البعثة يوكيتوف وهو دكتور في التاريخ مابل .

قد استطلعت من الانتروغرافين رؤية ابناء الجيومات الأربع الكبيرة من سكان الاقياانوس الاساسيين : وهم اليابوس والديلازيسون والبولينين والديكوزيزون . وقد جلبنا مجموعة كبيرة وطيفة من الادوات التي يستعملونها لتقيدها الى متحف الانتروبولوجيا والانتروغرافيا التابع لادابيسية العلوم السوفيتية . ولكن التي الامم والرأب الاكبر لنا كان هو زيارة قرية بونفو في جزيرة غرينيا الجديدة . فبنا باليات اجري ميكولوف-ماكلاي قبل مائة عام ابحاثه في الانتروبولوجيا والانتروغرافيا . ولكن لم تنشر في الكتب بعد عمله اية معلومات من مساهمته . ومعهم اعضاء ففيلسفة الانتروغرافية يشدون كلهم قصة ايام بين سكان هذه القرية ويختلطون بهم منذ الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من الليل .

طبعي ان اشياء جديدة وصلت الى اليابوس : ملايس قطنية وادوات معدنية والقراءة والكتابة والتعليم السجينة . ولكن هذا الجديد لم يحل محل القديم بل تكسب لوه . ونحن نرى الان وضع مؤلف جامعي «قرية بونفو اليوم» . ان وجود نصيلة من علماء الانتروغرافيا على متن السفينة اعطى طالبا واسعا على لغات اعضاء البعثة وطاقم السفينة مع سكان الجزيرة . فبينا اقتصر محادثات علمائنا خلال الرحلات السابقة على العلماء المحليين فقد اختلفنا هذه المرة بشكل اوتق مع شعب الاقياانوس : مع شيوخ القبائل ومع اترامها العاديين . كما سعد الى متن السفينة مئات من سكان مدن الاقياانوس وقراء . لقد ففائل هذه رحلة مصادفة . كما ان دراسية انتروغرافيا الاقياانوس الحال حصلت الان في بلادنا على قرية من الواقع خاصة بها .



مكتبة تسيلكوفسكي

توجد متلف تحف فيها الكتب من جميع الجهات . ولوا وزانات ومضامدا . اما هنا لالكتب ليست كثيرة . لفي مكتب تسيلكوفسكي وببدا من منعدة الكتابة تنكا على الجدار غزاة

بيان مشترك

بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية اليمنية

عن زيارة القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري للجمهورية العربية اليمنية الى الاتحاد السوفيتي

مدير البنك المركزي واحد معمد الرشي السكرتير العام للمجلس الجمهوري والفرق معمد صالح الكهال نائب وزير الداخلية واحد معمد حيدر وكيل وزارة الخارجية وعبد الوهاب معمد وكيل وزارة الاقتصاد والقدم معمد شاذل جار الله قائد القوات الجوية والمقدم عبد الكريم معمد قائد القوات البحرية . وقد جرت الجياحات في جو الصداقة والفرحة والتحام .

ووقشت قضايها تطوير العلاقات الودية والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية اليمنية في شتى المجالات . كما تم تبادل الاراء حول المسائل الدولية الملحة . وحشدت رئيس المجلس الجمهوري القادة السوفيت عن الوضغ في الجمهورية العربية اليمنية وعن نشاط حكومة الجمهورية العربية اليمنية الرامي الى تحقيق خطوات واسعة في مجال التنمية الاقتصادية والثقافية وبناء الدولة الجديدة .

واطلع الجانب السوفيتي بدوره وفد الجمهورية العربية اليمنية على سير تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وعن النشاطات العملية التي احرزها الشعب السوفيتي في تطبيق القطة الخمسية التاسعة لتنمية الاقتصاد الوطني كما ابلغ الوفد السوفيتي الاتحاد السوفيتي في ميدان السياسة الخارجية تلك الاعمال الرامية الى ازالة البؤز الخطيرة للمسدان الاميريالي والى توطيد السلم والامسن الدولي .

وتوه الجانبان بارتياح بنجاح تطور العلاقات الودية التقليدية بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية اليمنية تلك العلاقات القائمة على مبادئ التفاف واحترام الاستقلال والسيدة القومية . وتم التزوية بنه بني في الجمهورية العربية اليمنية خلال السنوات الاخيرة وبالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ععد من المشاريع الاقتصادية الهامة التي لها قيمة كبيرة في القصاد البلاد . كما احرزت نتائج كبيرة في التعاون بين البلدين في مجالات الصحة والعلاقات الثقافية واعداد الكوادر الوطنية للجمهورية العربية اليمنية . واستعرض الطرفان افاق التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين وحيدا عسرق مواصلة تطويره .

واعرب عنه تفاؤل الرأي حول المشاكل الدولية الملحة عن سمي الجانبين المشتركة الى توحيد جهودهما في النضال من اجل توطيد السلم وترسيخ الصداقة بين الشعوب ، واشاد الطرفان بارتياح الى تلابر ونسواق

مخلفات الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني وحق تقرير مصيرها بنفسها . واعرب الجانبان عن تضامنها مع شعوب انغولا وموزمبيق وغويينا (بيساو) وزيمبابيه وناميبيا التي تقوش كفاحا باسلا في سبيل حريتها واستقلالها . واستنكر الطرفان سياسة التفرقة العنصرية التي يتتبعها النظامان العنصراني في جمهورية افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية . وابدى الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية اليمنية قلقهما من استعمار احتدام الوضع في شبه القارة الهندية واعربا عن عزمهما على بذل الجهود الرامية الى صيانة السلم في هذه المنطقة . واكد الطرفان استعدادهما لمواصلة بذل الجهود لتعزيز هيئة الامم المتحدة على اساس الالتزام الدقيق بميثاقها وزيادة فعالية هذه المنظمة في الراد السلم العام وامن الشعوب .

وابلغ الجانب السوفيتي رئيس المجلس الجمهوري واطمئنان بان السلم العادل الوطني في الشرق الاوسط يمكن ان يقسم بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية السعابا تاما من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ . كما اشير الى ان لفسال شعب فلسطين العربي من اجل استعادة حقوقه الشرعية يعطي بتأييد ثابت من الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية اليمنية . ويؤيد الطرفان الموقف البناء الذي تقفه جمهورية مصر العربية واقتراحاتها ومبادياتها لحل الة الشرق الاوسط فهذه الاقتراحات تخلق اساسا ملائما لالة بؤرة التوتر ولاقرار سلم وطيد وعادل في الشرق الاوسط .

واعرب القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري للجمهورية العربية اليمنية عن الامتنان العميق المتواصل للنضال المشروع الذي تفوضه الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي الاميريالي . وشيخا الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية اليمنية بكل حزم الاعمال الصوابية التي ترتكها الولايات المتحدة الاميركية في الهذ الصنيبة ويعلمان تأييدها الكامل لشعوب فيتنام ولاوس كمبوديا التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها . ويكف الطرفان الى جانب تسوية عادلة في جنوب شرقي آسيا وانسحاب قوات الولايات المتحدة الاميركية واعاؤها السعابا غير شروط من الهذ الصنيبة والثقاف النشغل الاجنبي في الشؤون الداخلية لهذ المنطقة .

واكد الطرفان انهما سيواصلان تقديم الدعم للشعوب المكافحة من اجل تصفية



مكتبة تسيلكوفسكي



تعاون الاتحاد السوفيتي مع البلدان النامية

→ بناء مصنع التعدين في الجزائر
طلاب من العراق يجرون ابحاثهم في معهد الابحاث العلمية -
السوفيتي
دار الطباعة في الصومال ، بنيت بمساعدة الاتحاد السوفيتي

انباء موسكو

ملحق العدد ٥٢

٥٠ الاتحاد السوفيتي



انفاس ميكويان يبعث .. جنسون عاما على تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

وعشر مراكز لومية . وتحتفل كل من هذه الوحدات بغنى النظر من تعداد السكان التابعين لها . وتشمل مئسار مباشر غير خافض للجمهوريات الاتحادية التابع لها . في مجلس القوميات التابع لمجلس السوفيت الاعلى الاتحاد السوفيتي . لكل جمهورية اتحادية ٢٢ نائبا في مجلس القوميات ، وكل جمهورية ذات استقلال ذاتي ١١ نائبا . وكل منطقة ذات استقلال ذاتي ٥ نواب ، وكل مركز قومي واحد . وكل مستوى مجلس السوفيت الاعلى له اذ للرياسة ١٥ مساعدا ينتخب كل واحد منهم الى احدى الجمهوريات الاتحادية ، ولتنتاره كل جمهورية من بين نوابها في المجلس . ويشتر كل من هؤلاء المساعدين رئيسا لمجلس السوفيت الاعلى في جمهوريته . وتضم حكومة الاتحاد جميع رؤساء حكومات الجمهوريات الاتحادية كأعضاء كامل الحقوق داخل الحكومة الاتحادية . كذلك لان جميع رؤساء المحاكم العليا في الجمهوريات الاتحادية ينتخبون بالجمعية الكاملة في المحكمة الاتحادية العليا . ومن الصعب الباقية في تقدير أهمية هذه الاحكام الدستورية من وجهة نظر الرمس على مصالح ركراء الجمهوريات الاتحادية في الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية ، ومن وجهة نظر دعم الامور الدستورية في الدولة الاتحادية المتعددة القوميات . وتيسر مع اسس الاتحاد .

انباء موسكو

ملحق العدد ٥٢



بقلم الستاس ميكويان
عضو مجلس رئاسة مجلس السوفيت الاعلى
وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

عنا قريب ، يحل نصف قرن على قيام الاتحاد العظيم للجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . لقد عرف التاريخ عددا كبيرا من الدول المتعددة القوميات . غير انه لم تكن بينها دولة واحدة ، كانت جميع شعوبها تتمتع بالساواة . وكان كل شعب منها يستطيع في حرية واستقلال ان يحل المسائل المتعلقة ببناء الدولة . ولقد ولدت هذه الدولة المنشودة ، لأول مرة ، كمنفعة لإنسان .

التحول التاريخي في العلاقات القومية

الحدث ليس - لأول مرة - على أساس المبدأ الاساسي للساواة بين جميع القوميات والشعوب والاجناس . ان الحزب الشيوعي ، بتأسيسه لدولة اشتراكية متحدة القوميات ، كان من الناحية العملية يحقق المبدأ الاساسي في برنامج القوميات ، ولكن به حق الامم في تقرير المصير بما في ذلك الانفصال والاندماج دون منقعة . وعاش الشعب ، في ذمام اتحاد الجمهوريات على وحدة خالصة من الارض كمنفعة قرابة عيش البيرة ، وتحت حذوة الدولة لسالة كريد من ١٠ الى ١٥ كيلومتر ، ويقتل عدد سكان الاتحاد حاليا بحوالي ٢٤٥ مليون نسمة يتكلمون بلغات اللغات عاشر الاتحاد السوفيتي حوالي نصف قرن من الزمان ويحتفل بهذه الذكرى ارجح الايام الاشتراكية بحسن مقبرة جمهورية الاتحادية بنا خلفه من ٢٨٠٠ رجل للحكم القوم من بينها شعوب جمهورية ذات استقلال ذاتي . لاني ماكان ذلك استقلال ذاتي .

ان تأسيس الاتحاد السوفيتي لم يكن نتيجة لتجميع قلوب مواطنيه ، ولم يكن صفة تاريخية كما يحاول الانبياء الميديولوجيون للماركسية اللينينية ، والتكساب اليولوجيون مؤثر التاريخ تصوير الامم . لقد جاء التمهيد التاريخي لذلك خلال التطور الحثي للصراف الطبقي الذي عاشته البروليتاريا الروسية ، ونتيجة للجهة الفلوق الذي يذله كيتلين والحزب الشيوعي على امتداد عشرات السنين . بعد ثورة اكتوبر حدث تحول جدي في العلاقات القومية قد



استقبل ايفالوف نائب رئيس هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية وفد جمعية الصداقة السوفيتية - السورية برئاسة خالد ديبوب نائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضو المكتب الفلاحي للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

في ونب البيت



تلفزيونات ملونة

الموسيقية والدرجات والدرجات والمسابيح والاراني المنزلية والتجدي وكثير غيرها من السلع . ومن التوقع ان تصل لبا لبا التجارية التي ستعرف ٥ مليون روبل

التيحت في حديقة ميكوليكين سور للبيع بالجملة للسلع الترابية والمنزلية للشركة في الهبات التجارية من مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي وعالم



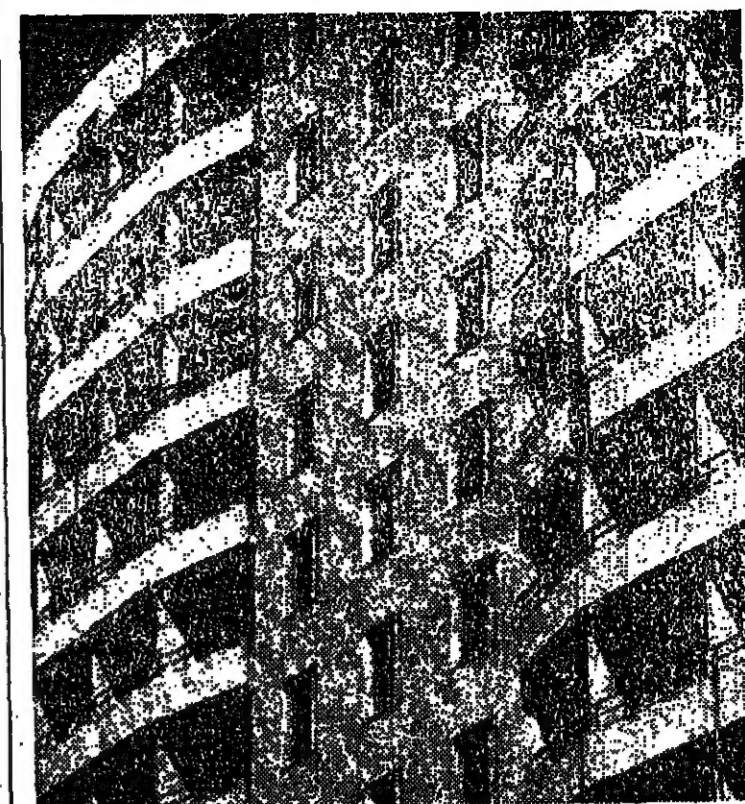
اولى الطعام



معدات المطبخ



لعب للاطفال



لقد عمال البناء برنامجهم بنجاح ... وكلم مئات الاف من سكان العاصمة شققا جديدة على أحدث طراز ، وبذلك تزداد موسكو جمالا وبهاء يوما بعد يوم . ولشاهد في الصورة احد بيوت السكن الجديدة الذي انجز قبل الموعد المحدد لكي ينتقل السكان الى شققهم الجديدة قبل حلول عيد رأس السنة



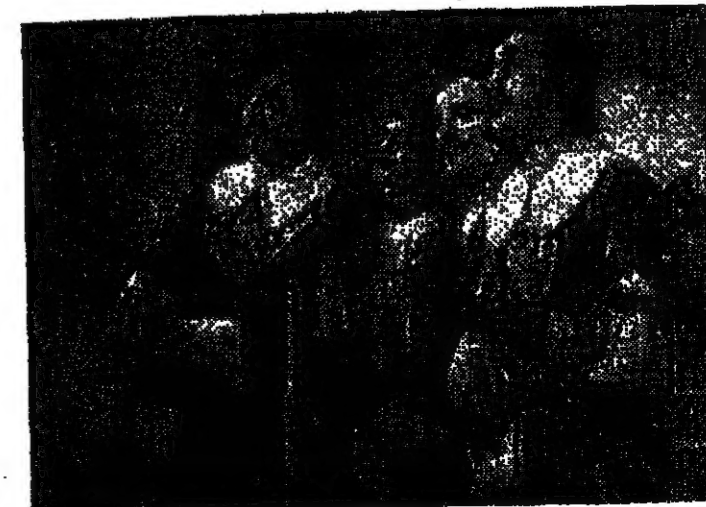
الجميع يلبسون من المعلن للترود بكافة لوازم عيد رأس السنة

الشاشة الزرقاء تقدم لكم :

تجري الاستعدادات في مقر التلفزيون المركزي في موسكو لتقديم برنامج «الشاشة الزرقاء» والمتخصص لعيد رأس السنة . وهذا البرنامج معد ليس فقط للمشاهدين السوفيت بل للبلدان المساهمة في «اتحادنا» وستشترك في تقديم هذا البرنامج الفرق الفنية والفنية والموسيقية وفرق المنوعات من بولونيا وغيرها . وستستمتع المشاهدون بالفنان السوفيتي اركادي راكين والمغني والفجري المعروف سليتشكو وبنفانسي مسرح «كارمن» الفجري



المغني المعروف سليتشكو



فنانون من فرقة الفناء «تروبادور»



اركاندي راكين

الياه موسكو ٥٢ ، ١٩٧١

ملحق العدد ٥٢



ان العلاقات السياسية والاقتصادية المتينة ، والعلاقات الوطيدة ، ووحدة الاهداف ، تجمع الجمهوريات الاتحادية في اتحاد وطيء وتمت قيادة الحزب الشيوعي ويتم تحقيق البرنامج العظيم لبناء الشيوعية .

قال لينين في تفسير الطبيعة الاجتماعية لدولتنا الاشتراكية : «نحن نريد اتحادا اختياريا بين الامم ، الاتحاد لا يسمح مطلقا بآية سيطرة لامة على اخرى ، اتحادا يقوم على الثقة المتبادلة الكاملة ، وعلى الاحكام الواضح للوحدة الوطنية ، وعلى الموافقة النابعة من الرضا المطلق ...»

ولقد حذر المؤسس العظيم لدولتنا مرارا من انه «لا يمكن اقامة مثل هذا الاتحاد مرة واحدة فلابد من ان يسبقه عمل يتسم بمهنية الصبر والعدل ...»

أرد ان اتى ولو نظرة خاطفة الى الوراء الى الماضي ، لكس تلك الظروف والملايسات التي صاحبت ايام دولة اشتراكية متعددة القوميات لأول مرة في التاريخ .

الاستقلال والمساواة في الواقع وليس بالاقوال

هل امتداد عدة قرون ، كانت الامبراطورية الروسية سجنًا للشعوب التي تعيش على ارضها ، ولقد الثورة كانت الجاهل

الامانة غير الروسية تعانى من قهر شديد القسوة وتناهى السند ... قهر طبقي ودومي .

ان حركة جبرلسكي المؤقتة التي حلت في اعقاب الاطاحة بالقصرية بعد ثورة فبراير ١٩١٧ ، قد اعلنت بعدا شديدا عن العمل على المستقبل غير البعيد ، على اعطاء الاستقلال الذاتي في مجال الثقافة للامميات الروسية . ولقد دفع لينين والحزب البلشفي اولئك «الفصحاء» المؤقتين ، واكدوا للجهاهير الامانة ان هؤلاء الثوارين يتجهون بكلمات غائبة لكنها فارغة وديماغوجية وانهم لا يريدون سوى اغناء السياسة السوفيتية القوية للحكومة البورجوازية المؤقتة بغرض مواصلة استعباد واستغلال الشعوب المنهورة في روسيا .

بعد اسبوع من انتصار ثورة اكتوبر ، وعلى التحديد في ١٥ نوفمبر ١٩١٧ اقترت الحكومة السوفيتية واذاغت «وليفة خذوق شعوب روسيا» ، تلك الوثيقة التي نعت على «الاستقلال والمساواة للنسبة لمختلف شعوب روسيا ، وفق شعوب روسيا في التقرير ان هذه الوثيقة قد تمتع بعون الجاهل الروس من الشعب المنظمة وجعلتها تنق في حكومة لينين العالية - اللامعة ، وباسناتها المبدئية ازاء المسألة القومية .

ان الحكومة لم تملن فقط وانما اخذت تطبيق سياستها القوية وفي ديسمبر ١٩١٧ وقع لينين مرسومين بمنح الاستقلال لكل من اوكرانيا وفنلندا . وبعد ذلك بقليل ظهرت جمهوريات القوقاز البورجوازية الثلاث : اذربايجان وارمنيا وجورجيا . ونظرا الى رفض دول الائتلاف والمسكر الألماني للقيادة السوفيتية بتوقيع اتفاقية سلام لوري ، لقد اضطرت روسيا السوفيتية الى عقد مساعدة مجيدة للسلام مع ألمانيا (اتفاقية بريست) .

الا ان السلام ، الذي كنا نتيه بأسرع مايمكن لكن نرتد المجزرة الدولية وتعلق شرونا سلمية للبلاد السوفيتية ، قد استغل من جانب ألمانيا الامبراطورية .

وقبل ذلك كانت قوات المسكر الألماني قد شنت هجوما غادرا على الاراضي السوفيتية ، وفي ربيع ١٩١٨ تمكنت القوات المدنية من احتلال فنلندا واورارا والقوقاز واوركراينا وبييلوروسيا وجمهوريات البلطيق السوفيتية .

في صيف ١٩١٨ تمت ضغط الهجوم الامبريالي للاسلاك والبريطانيين سقطت السلطة السوفيتية في ياكو . ان قوات التدخل الاجنبى لم تكف نهج السكان الامنيين . بل اخذت بمساعدة من جانب البورجوازية القومية المحلية ، وبالتواطؤ مع الازمات المساومة ، تلحق بالسلطة السوفيتية في كل مكان ، وتطلق السرصامى على التبيوين ، وراحت «بالعديد والنادر» تبعد في طريقها كل ما هو سوفييتي ...

في عام ١٩١٨ كانت ألمانيا وامبراطورية النمسا والمجر تتلقى الزمام واحدة بعد اخرى .

ولقد اتى قيام الثورة في ألمانيا وفي النمسا والمجر الى ابراز أزمة الامبريالية الألمانية ، مما جعل نهاية الحرب العالمية الأولى في نوفمبر ١٩١٨ . ولقد حدث تغير هام في اوضاع المناطق

القومية الامبراطورية الروسية السابقة التي احتلتها القسرات الاجنبية الغازية . وفي المناطق الواقعة تحت سيطرة الحرس الابيض ولوات التدخل الاجنبى لم يتوقف النضال من اجل اعادة المسألة السوفيتية ، بل اخذ الجيش الأحمر ينس قوته ويتوسع في المارك الحاحية على جيوش الحرس الابيض والدول المؤقتة . ولقد قوت الحكومة السوفيتية الفاء مساعدة بريست الجميلة . اعيت السلطة السوفيتية الى بيلوروسيا واوركراينا ، قسم انتصرت السلطة السوفيتية في جمهوريات القوقاز : اذربايجان وجورجيا وارمنيا . وفي عام ١٩٢٢ تم طرد اليابانيين آنسرو الغزاة الاجانب من اراضي الشرق الأقصى .

في سنوات الحرب الأهلية واجهت الجمهوريات السوفيتية بهاما كان حالها يحتاج الى جهود جماعية . ومن هنا فقد حرصت شعوب البلدان التي انتصرت فيها السلطة السوفيتية على توثيق امن الصلات فيما بينها . وبالطبع مع اكبرها واقواها الى مع روسيا السوفيتية .

عقدت روسيا واوركراينا اتفاقا ثنائيا عام ١٩٢٠ ينص على تناوبهما في الحالات العسكرية والدفاعية والاقتصادية . وفي عامي ١٩٢٠ و ١٩٢١ وقعت اتفاقيات مماثلة بين روسيا السوفيتية وبين بيلوروسيا وجمهوريات القوقاز . وفي ١٩٢٢ قامت وحدة فيزالية تضم جمهوريات القوقاز الثلاث ، وقد شلت هذه الوحدة قائمة حتى عام ١٩٢٦ .

فما هو السبب الرئيس في هذا الاقبال الشديد من جانب الجمهوريات السوفيتية المنفصلة على التقارب فيما بينها .

بمساعدة البروليتاريا الروسية

كانت هناك اسباب عدة . فمن ناحية كان الحصار الراسل والمدون الامبريالي يتغلغل من جميع الجمهوريات السوفيتية ، توجيه القوى والنشاط بعقد المعاط على السلطة السوفيتية ، والسبر مما يدا في يد على طريق بناء الاشتراكية . ان المعاهدات الثنائية التي عقدتها روسيا السوفيتية مع الجمهوريات القومية الاخرى - قبل قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية - والتي كانت في جوهرها تتسم بنجاح العلاقات الكولونيالية قد خبثت قيام اتحاد سياسي عسكري بين هذه الجمهوريات انطلاقا من مصالح النضال المسلح في سبيل الاستقلال .

ومن ناحية اخرى فقد اقرت الثورة الاشتراكية المساواة التامة بين جميع امم البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها . ولكن تعقد هذه المساواة على الفور كان يستحيل من الناحية الواقعية . فقد كان هناك تباين شديد في مستويات التطور السياسي والاقتصادي والثقافي من شعب الى آخر . ونسبيا فقد كان التطور غائبا في المناطق الوسطى من الامبراطورية السابقة والتي يعيش فيها اساسا الروس والاوكرانيون

والبلوروس واحال البلطيق والقوقاز ، اما مناطق آسيا الوسطى فقد كانت اكثر تغلغا وكانت تسودها انظمة اقتصادية شديدة التخلف .

اولا المسألة الشاملة من جانب البروليتاريا الروسية

التورية الطليعية لاسترقق بحث هذه الشعوب زنا طويلا

وعلاوة على ذلك ، لبدون هذه المساعدة لم يكن من الممكن مثلا ان تستطع شعوب آسيا الوسطى التي كانت تعيش في شلن علاقات شبه الطاغية ، والفاغية ، بل وقليلة في بعض المناطق ، تطرق طريق المذاب المكنى للتطور الراسل . ولقد كانوا في امس الحاجة الى هذه المساعدة من اجل الارتقاء من مرحلة تطوهم الاجتماعي وقتل الى المرحلة الاولى ... الاشتراكية .

حق لينين للشعوب والبلدان المتخلفة طريق الانتقال الى الاشتراكية . ولقد اكد انه «بمساعدة بروليتاريا البلدان المتقدمة تستطيع البلدان المتخلفة الانتقال الى النظام السوفييتي والاشراكية عبر بضعة مراحل للتطور ودون المرور بمرحلة التطور الراسل» .

ولقد كان لينين يرى ان مساعدة الشعوب المنهورة سابقا من جانب الأمة التي كانت سابقا تمارس القهر وهي الامم الروسية - في واقعنا هذا - ليس فقط ضرورة ملحة وانما هي ايضا التزام اساسي وواجب امضى على البروليتاريا الروسية . ان الحرب الشيوعي والسلطة السوفيتية بانتاج هذه السياسة اللينينية ، التي تلزم الشعب الروس بمساعدة الأمم التي غلبت على امرها من قبل ، قد تمكنت من تحقيق لفرة عظمى في التطوير الاقتصادي والثقافي لشعوب المناطق القومية التالية من الامبراطورية الروسية السابقة .

لكن ذلك كله قد تحقق قريبا به ، الان فنحن لانزال عند بداية مناقشة مسألة كيفية تحقيق هذه المهمة .

الصياغة اللينينية للمسألة القومية

على الغلب جميع الازمات الاخرى كان حزب الشيوعيين الروس يتشع يروضو لحرى كامل ازاء المسألة القومية . لقد عني لينين قبل لشوب الحرب العالمية الأولى الى انشائها بصياغة أسس الوثائق من المسألة ، التي اكتسبت في ذلك الوقت أهمية بالغة .

وعلى سبيل التخصيص فقد طور احكام البرنامج الذي اقر عام ١٩٠٤ من جانب المؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي الديمقراطي العمال الروس ، تلك الاحكام المتعلقة بحق الامم في تقرير المصير بما في ذلك الانفصال وتأسيس دول مستقلة . هذا بالطبع لا يعني اننا نحن البلاشفة - كنا لسنا في جميع الاحوال الى انفصال الشعوب بعضها عن بعض . ولقد كانت فكرة لينين حول تقرير المصير تتلخص في القضاء على قهر واضطهاد الشعوب التي كان لاسا في ظل القيصرية وفي منح هذه الشعوب الحق المطلق في اختيار نظام الحكم بما في ذلك الانفصال .

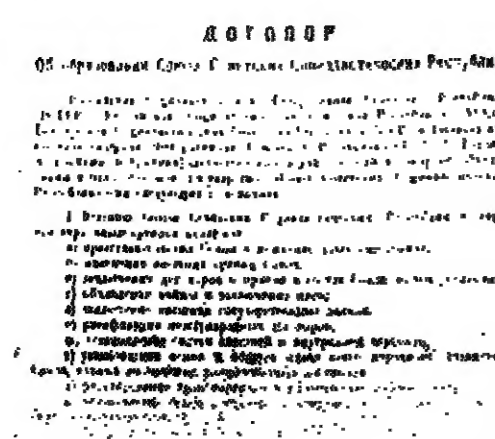
ان اعطاء هذا الحق - هو في تقدير لينين - الطريق الوحيد للتغلب على عدم الثقة التي كانت آنذاك تبين العلاقات بين الروس والشعوب الاخرى . والطريق الوحيد للتوحيد بين هاتين كاتل القوميات في النضال الثوري .

وفي مقالة حول حق الامم في تقرير المصير كتب لينين عام ١٩١٤ ان البروليتاريا ... لا تعترف بالمساواة والحقول المتساوية في اقامة دول قومية ... انما تقف في المرحلة الأولى من الأممية وحدة البروليتاريا على اختلاف قومياتها . وهي يمثلان الصراع الطبقي للمعالم لتتفر الى كاتل المطالب القومية وكاتل الرهبات القومية في الانفصال» .

وفي الوقت نفسه كان لينين دائم الدفاع عن حق الامم التي تعيش في روسيا حق تقرير المصير بما في ذلك الانفصال من روسيا ، على ان تقرر ابرادتها الحرة على بقى داخل اطار الدولة الموحدة ام لتفصل عنها وتكون دوليا مستقلة .

كذلك كان لينين يطالب بحق شعوب المستعمرات في الانفصال من الدول الاستعمارية . كان هذا شعارا يؤكد حرية واستقلال المستعمرات ولقد كان اكثر وضحا من المطب والتنايدات الناورية الجراء التي كان يطلقها القادة الاشتراكيون الزباطون في الغرب حول «المساواة في الحقوق» و«اتباع الانصاف» في معاملة شعوب المستعمرات .

ولم تكسب الاتجاومات السبئية داخل الحركة الاشتراكية الديمقراطية الأوروبية تنادى بعريه المستعمرات وحماها في الانفصال

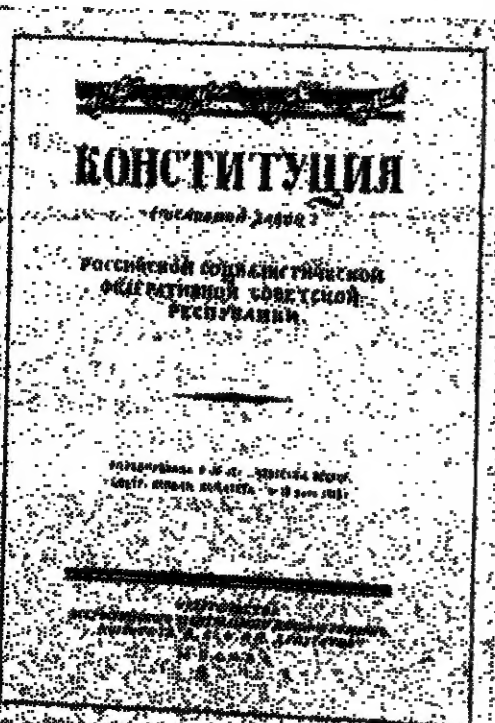


الوثيقة التاريخية لانشاء اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

من الدول الاستعمارية ، وذلك لارتباط هذه الاتجاومات البئية بالسياسة الامبريالية للبرجوازية في بلدانها . وكان الانتهازيون يجلدون التكرس حول «الاستقلال الثقافي» كما كان يفعل الاشتراكيون الديمقراطيون النمساويون . ولقد كانت مؤللات لينين في هذا الصدد تشكل خربة قوية للينين في الحركة الاشتراكية الديمقراطية .

وكثير من الرفاق الكثرين ، قرأت انا ايضا قبل الثورة مقالات لينين بصد المسألة القومية ، التي نشرت عامي ١٩١٢ ، في مجلة «الثوري» .

لقد شاربنا في مارس ١٩١٨ في صحيفة «الحياة مجلس سوفييت العمال والجنوده الصادر في ياكو ، نص الرسالة التي يمت بها لينين الى حول المسألة القومية بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩١٢ . وقد نشر شاربنا الى جانب الرسالة تعليقاته هو ، التي كان يؤكد فيها ان «المسألة القومية من اهم مسائل لورتنا وان «الاراء التي يدافع الان عنها حزبنا هي لنفسها الاراء التي



اول دستور للدولة الاشتراكية

سبق ان ابداهما لينين عام ١٩١٢ . وقد اخذت الرسالة على انتادات عامة وجها لينين الى بعض اراء شاربنا ذاته فيما يتعلق بالمسألة القومية وتسودا بالنسبة للغة الدولة . كان شاربنا قد الترح - ولقد كانت لديه مبررات وجيهة - على اللغة الروسية للغة الرسمية للدولة في روسيا الثورية . كما للغة الروسية من قيمة كبرى كثيرة بالنسبة لجميع الشعوب الاخرى التي تعيش في روسيا من القوميات الصغيرة المتخلفة لكن لينين رد على شاربنا بقره ، «انني ارفض اعظم . لقد كتبت عن ذلك في الامبراطورية منذ عدة عبيد» ، ومن ههنا لم اتق اعتراضه» .

ولقد كان لينين في مقالاته تلك التي اثارها لجا وقد مندرت عام ١٩١٢ بمتراجم اللينين والبريطانيون اراء مسألة اللغات . عليه انه لا يجوز فرض لغة واحدة على مختلف الشعوب حتى وان كان له قيمة كبرى بالنسبة لفساد اللغويين ... «لاحيات التامل الاقتصادي هي التي سوف تولد لجدد اللغة ، التي تتلهم مرتتها مع مصالح الغلبية السكان في البلد الحش تبادوا مع العلاقات التجارية» .

لقد كان رائف على ان اللغة الروسية تتشع بباداية عامة بالنسبة لكثير من الشعوب غير الروسية ، لكنها سرور تتمتع بقيمة اكبر لوجري انتشارها دون اجماع ، بالانجيلاء الحر ، بالمبادرة الذاتية النابعة من اعمال الشعوب نفسها .

نبوة لينين العلمية

كانت الحياة باستمرار تطرح علينا الجديد فالجديد مسن المسائل القومية العامة والخاصة . فقد جرت الامور ووردا ووردا لتو نظام الحكم الجديد تماما في شكله ومتنواه وهو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية ، وكثيرا ماخدم الجدل هنا وهناك حول الحقول على اشكال تقرير الحس ، والعلاقات المتبادلة بين الجمهوريات السوفيتية ، ونظم جوش الدولة المتقدمة القوميات ، والاتحاد الفيدرالي ، والاستقلال الذاتي لبعض الشعوب ... الخ .

عشية ثورة اكتوبر الاشتراكية ، في يونيو ١٩١٧ ، في المؤتمر العام الاول لمجلس سوفييت العمال والجنود في عموم روسيا ، وجه لينين نقدا مريرا الى السياسة القومية السوفيتية التي يتبناها الاشتراكيون النمساويون والمناشلة فقال : «انها سياسة تصب للمنة على حقوق امة سامها القيصرية المذاب ، لان ابتناها يريدون التكلم بلغتهم القومية . ذلك معناه القوف من الجمهوريات المنفصلة . وليس في ذلك مايبعث على القوف من وجهة نظر العمال واللاحين . فلتكن روسيا اتحادا لجمهوريات حرة» .

ان هذا الشعار الجديد الذي طرحه لينين للسرة الاول ا «فلتكن روسيا اتحادا لجمهوريات حرة» قد لعب دورا هاما للغاية عند تكوين جمهورية روسيا الفيدرالية في بداية عام ١٩١٨ ثم في تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية في نهاية عام ١٩٢٢ .

فهنا بالإضافة الى كل شيء ، تكمن أهمية ان روسيا السوفيتية الاشتراكية قد اعلن عن قيامها في بداية عام ١٩١٨ بوصفها جمهورية فيدرالية ، ان لبوة لينين التي اعلنها عام ١٩١٧ قد تحققت في تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وهو شكل جديد لامتيل له في تاريخ تقرير الامم لعصمها ، من طريق الوحدة الراسخة والتعاون الاخرى على اساس المساواة .

في الظروف التاريخية الجديدة

كانت جمهورية روسيا الاتحادية - طوال السنوات الاول التي اعطيت ثورة اكتوبر من المركز الرئيس التي جمعت من حول الجمهوريات السوفيتية الفتية . لقد كانت جمهورية ورسميا الفيدرالية تجسد النموذج الجديد لنظام الدولة العالم على أساس الاستقلال الذاتي القومي .

وكان الانتقال الى المرحلة السلمية ومعها البناء الاقتصادي تتطلب مزيدا من التقارب والوحدة بين الجمهوريات . من هنا اصبحت الاتفاقيات الثنائية لاسرة من تحقيق الاهداف الجديدة . في عام ١٩٢٢ وبناء على مبادرة المنظمات القومية لفسلت حركة عالية جماهيرية عامة من اجل اتحاد الجمهوريات السوفيتية وبناء عليه تقرر في ربيع ذلك العام اتحاد فيدرالي يضم جمهوريات اذربايجان وارمنيا وجورجيا تحت اسم جمهورية القوقاز الفيدرالية السوفيتية الاشتراكية (جوقدسش) . وقد استمر قيام هذه الجمهورية حتى عام ١٩٢٦ .

اول مرة في التاريخ اخذت بلادنا على عاتقها تحقيق ماركسة ماركس ، بان تصفية الاستبداد القومي والامساواة ممكنة لفظ كتبتة للقضاء على الراسالية وانتصار الاشتراكية ، معلوم بالطبع ان حل المسألة القومية كان في غاية الصعوبة ، فلهذا كانت هناك عدة آراء بصد كيفية حل المشاكل القومية لروسيا الطبق للبروليتاريا ، في ظروف وجود السلطة السوفيتية .

في عام ١٩٢٢ كونت اللجنة المركزية للحزب لجنة خاصة براسة مسائلنا . لاعداد مشروع لرحيد الدول السوفيتية و كان لينين مرها في ذلك الوقت .

في اثناء مناقشة المسألة الخاصة بنوعية اللغات التي ينبغي ان تلزم بين الجمهوريات السوفيتية البسيطة . والبلدان التي يلزم على اساس الاتحاد القليل بين الجمهوريات ، عرض ستالين خطته الرامية الى اقامة اتحاد على أساس الحكم الذاتي للجمهوريات السوفيتية . بمعنى الخصاص للجمهوريات السوفيتية البسيطة ان تكون جمهورية روسيا الاتحادية ، مع تمتها بحقوق الجمهوريات ذات الحكم الذاتي . ومع الاعتراف بكون البيئات المحلية للدولة الاتحادية .

هكذا من الاعمال



لينين يلقي خطابا في المؤتمر الثاني للسوفييتات

وقد قوبل هذا الاقتراح بمعارضة في عدد من الأحزاب الشيوعية في أوكرانيا وغيرها التي كانت تدرك انه سوف يؤدي بالضرورة ليس فقط الى تقييد الاستقلال الى حد كبير بل ايضا وبسياسة سوف يخلق استقلال الجمهوريات الاتحادية كان برنامج "الحكم الذاتي" يلوح برائحة السوفييتية .

ولقد غضب لينين حين تصرف على مضض هذا الاقتراح وهو على فراش المرض .

وفي سبتمبر ١٩٢٢ وجه لينين رسالة الى المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلشفي عارض فيها بحسم خطة "الحكم الذاتي" . فقال : ان المهمة ليست هي القضاء على استقلال الجمهوريات السوفييتية ، وإنما هي بناء طابق جديد اعل ...

أي إقامة اتحاد للجمهوريات السوفييتية المتكافئة . وقد اقترح لينين استبدال فكرة ستالين في دخول هذه الجمهوريات في نطاق جمهورية روسيا الفيدرالية بفكرة أخرى وهي : الضم هذه الجمهوريات مع جمهورية روسيا الفيدرالية في دولة اتحادية اشتراكية تقوم على أساس التكافؤ . وقد أكد لينين كذلك ضرورة خلق حياة قيادية على المستوى الاتحادي تكون اعل من الهيئات العاملة في روسيا الفيدرالية على قدم المساواة مع بقية الجمهوريات الاتحادية .

ودفاعا عن مبدأ المساواة الكاملة بين الجمهوريات القومية السوفييتية الداخلة في الاتحاد ، قال لينين : ... نحن لنترك بالأسفل على قدم المساواة أوكرانيا وغيرها ، ولننظر مساويا للمساواة في اتحاد جديد في وحدة فيدرالية جديدة ...

وفي أكتوبر ١٩٢٢ وافقت دورة اللجنة المركزية بالإجماع على اقتراح لينين . ولقد كان له شرف الاشتراك في هذه الدورة بصفتي عضوا احتياطيا في اللجنة المركزية للحزب .

في هذه الدورة قال لينين : "التي أعلن حرب إبادة على الشعب القومي السوفييتي ..."

لهذا بالذات ولقد رفض لينين بزم مشروع "الحكم الذاتي" . وقد شهد عام ١٩٢٢ مؤتمرات متتالية لمجلس السوفييت لسياسية الجمهوريات . وقد أجمع النواب على اتحاد الجمهوريات السوفييتية المستقلة في دولة اتحادية واحدة .

لقد كانت خطا في المؤتمر العاشر لمجلس السوفييت بوصفها نالها من مقاطعة كوبان والبحر الأسود . وفي الجلسة الأولى استمعنا الى تقرير ستالين حول توحيد الجمهوريات المستقلة واذكر ان احدا من أعضاء المؤتمر لم يثر أي اعتراض او يتقدم باقتراح مضاد للمساواة الأساسية الواردة في تقرير ستالين لذلك فقد تقرر عدم فتح باب المناقشة بصدد التقرير .

وبتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٢٢ صوتنا جميعا بالموافقة على قرار المؤتمر :

١ - لعل ان الأول من هذه كان توحيد جمهورية روسيا الفيدرالية السوفييتية الاشتراكية وجمهورية أوكرانيا السوفييتية الاشتراكية وجمهورية القوقاز الفيدرالية السوفييتية الاشتراكية ، وجمهورية ييلوروسيا السوفييتية الاشتراكية في اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية .

٢ - يلزم الاتحاد في أسسه على مبدأ الانفصام الاتحادي والمساواة بين الجمهوريات مع الاعتراف بحق كل جمهورية في حرية الانفصال عن الاتحاد ...

لينين يطالبنا باظهار الاهتمام والاحترام نحو كل أمة



المعرفة ... كانت أداة العمل الرئيسية في اول المنشآت الاشتراكية

لؤكد اليوم الاممية الثالثة والثانية المثلثة لكل تلك التصالح والإرشادات ، التي إهداها لينين بصدد المسألة القومية ، والتي كانت ترمي الى توطيد دعائم دولتنا الاشتراكية المتعددة القوميات والى الازدهار الاقتصادي والتفاني لكافة الجمهوريات القومية السوفييتية .

المؤتمر العام الاول لمجالس السوفييت

في ٢٩ ديسمبر ١٩٢٢ اجتمع في موسكو مؤتمر السوفيات المكونة من كل من روسيا الفيدرالية ، وأوكرانيا وبيلوروسيا وجمهورية القوقاز الفيدرالية وقد اقترت الوفود مشروع الاعلان والاتفاق على تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وكذلك جدول أعمال المؤتمر العام الاول لمجلس السوفييت بالاتحاد السوفييتي .

وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٢٢ التقينا في المؤتمر العام الاول لمجلس السوفييت بالاتحاد السوفييتي . كنا جميعا في روح متبوية عالية . لقد ذهبت الى المؤتمر بحماسة لافقة . ولقد كان كل منا ونصروا الذين اجتمع لهم فرصة العمل في الجمهوريات النائية ، ولم نعلم ما الذي كان يعنيه تأسيس الدولة الاتحادية في هذا الوقت ليس من الناحية السياسية لحسب وإنما أيضا من ناحية التنمية الاقتصادية القليلة للبلاد وتقديم قدراتها الدفاعية وغيرها .

وقد انتخب المؤتمر بكلمة من الرقيب بيوتر سميدوليتش الذي كان أكبر الأعضاء سنا . تراءى الى ذاكرتي حينه هذا الرائد البلشفي العريق الذي يعلو السبيل كل راسه والذي كان يحظى باحترام عظيم من الكل . وقد استقبلناه بمصافحة حارة من التصفيق .

وفي كلمته القصيرة الرائعة قال سميدوليتش : "حتى الآن كانت جمهورياتنا تملك جيوش منفصلة على جبهة واحدة . لقد دافعنا كلنا عن قضية واحدة ... عن سلطة العمل ... سلطة السوفييت ضد الجبهة الموحدة للحكومات الامبريالية والخلع لبني الاقتصاد الاشتراكي ضد الرأسمال الرأب . وما اعظم قوة الملاوة التي كنا نحس بها في توحيد قوى الجمهوريات المنفصلة اذ كل غطر لاشي له .

في هذه المرحلة الجديدة من توحيد الجمهوريات السوفييتية يمكن صمد هائل لقوى الملاوة والخلق الجيابة التي يريهاها العالم الراسمال ولا يدرى جوهرها والتي تجتذب ولهم وتنتج صمود العمال على اختلاف بلدانهم .

ولأسف الشديد لم يتشكل لينين من حضور المؤتمر لأسباب صعبة . وفي يوم من التصفيق الحاد والتفانيات المدوية بعينها الرقيب لينين زعيم البروليتاريا الدالية ولحق اختياره عليه رئيسا فخريا للمؤتمر ووقع اختيارا للرقيب ميخائيل كالينين كأول رئيس تنفيذي للمؤتمر .

ثم التي ستالين خطابا اذاع فيه الاعلان المستعزى والاتفاق على تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بناء على موافقة طوعا للجمهوريات الاتحادية الأربع .

لأن ستالين في خطابه : اليوم لحظة تحول في تاريخ السلطة السوفييتية . لهذا اليوم يلزم جبرا بين المرحلة القديمة السابقة التي كانت الجمهوريات السوفييتية فيها تسير فرادى وان لسعت بين اصحابها . ولهم أساسا بقضايا وجودها ذاته . وبين المرحلة الجديدة المقبلة التي ينتهي فيها الوجود المنفصل للجمهوريات السوفييتية والتي تجتمع فيها الجمهوريات في دولة اتحادية واحدة .



اصبحت الارض ملكا للفلاح بعد اول مرسومه لينين

لم أعطيت الكلمة للنائب الاوكراني ميخائيل فرولوف الذي اظهر بمتن الشجاعة والافتخار من خلال الاعلان المستعزى والاتفاق على تأسيس الاتحاد السوفييتي مدى الاختلاف بين في طرق بناء الدولة بين الودجارية وبين البروليتاريا الصاعدة الى السلطة . اختار المؤتمر الهيئة العليا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وهي اللجنة التنفيذية المركزية للاتحاد السوفييتي وتضم ٢٧١ نائبا من جميع الجمهوريات المتحدة . ولقد كانت انا عضوا من بين أعضاء اللجنة التنفيذية المركزية كواحد من نواب روسيا الفيدرالية وعلى الفور تم اختيار أربعة رؤساء للجنة على أساس ممثل لكل جمهورية اتحادية (كما سبق أن اقترح لينين) كان الامة هم ميخائيل كالينين من روسيا الفيدرالية جريغوري بتروفسكي من اوكرانيا . ولانهم لادعائون من القوقاز الفيدرالية ، الكسندر تشيرياكوف من بيلوروسيا .

وقد تلقى المؤتمر تحية من كاري يولدش پولوف بالنيابة عن جمهورية بخارى الشعبية السوفييتية ومن سافايك بالنيابة عن جمهورية غوزارم الشعبية السوفييتية وقد عبر كل منهما عن مشاعر المصادقة والتأييد وأعلن أن عواطف الجماهير العاملة في الجمهوريتين هي الى جانب الاتحاد الوليد بصفة كاملة .

وقد استقبلت القاعة كلها كلمتي المندوبين بتصفيق حاد ولما بعد اكد المندوبان ان الجمهوريتين الشعبيتين السوفييتيتين سوف تتحولن في القريب العاجل الى جمهوريتين اشتراكيتين سوفييتيتين . ولسوف تستمدان بانضمامهما الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ولما بعد من اللجنة التنفيذية للمكونتين تحدث كلاهما لوصف المؤتمر بأنه حدث ذو أهمية دولية وقال : ان الكومنترن يتابع بشغف كيفية تضامن الجمهوريات السوفييتية في خلق دولة من طراز جديد وهي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

وبالنيابة عن الجماهير العاملة في القوقاز وجه كيروف تحية قوية الى المؤتمر قال فيها : "عما قريب تأتي اللحظة التي تصفيق فيها مقامه هذه القاعة بممثل جميع الجمهوريات المنفصلة الى اتحادا . لذلك لائن بالنيابة عن العمال اقترح على اللجنة المركزية التنفيذية للاتحاد ان تتعرض في القرب فرصة في تصفيق مبني جديد يسمح بتجمع عدد أكبر من ممثل العمل ، ولابد في تصوري أن يقام هذا القصر في حامية الاتحاد في اجمل والمثل البياديين . ولابد أن يبعد العمال والفلاحون في هذا المبني كل ما هو مطلوب لتسكينهم من توسيع آفاقهم" .

وفاة لينين

وبعد عام اي في ١٩ يناير ١٩٢٤ اجتمع المؤتمر العام العاشر لمجلس السوفييت في روسيا الفيدرالية . وكان من المقرر مناقشة مشروع أول دستور للاتحاد السوفييتي الذي كانت اللجنة المركزية التنفيذية للاتحاد السوفييتي قد أعدته في دورتها عام ١٩٢٢ .

وفي افتتاح المؤتمر خصص كالينين الفترة الأولى من كلمته للتعبير عن الأسف لأن المرض القليل قد حرم الأعضاء للكرة الثالثة من وجود لينين بينهم . في ذلك الوقت كان كل منا يأمل أن يتمكن لينين من التغلب على المرض والعودة الى سابق نضاله . وما اعظم الصيبة الهائلة التي لحقت بنا في ذلك الايام .

... ففي صباح ٢٢ يناير ١٩٢٤ لدى افتتاح جلسة المؤتمر طلب ميخائيل كالينين بصوت متهدج من الثاني من الاعطاش ان يلقوا لم أعلن والتعموع تتفرق في ميديه عن وفاة لينين . تترك المؤتمر من مواصلة أعماله . على ظروف الكثرة التي

مزت كيانا لم نستطع في ذلك اليوم اتخاذ أية قرارات غير تلك التي لابد منها وهي : اعتبار يوم وفاة لينين ٢١ يناير -يوم حداد وطني عام وتكثف مجلس رئاسة المؤتمر بتوجيه رسالة الى الشعب بصدد وفاة لينين .

قبل تشييع الجثمان في ٢٦ يناير دعى المؤتمر العام الثاني لمجلس السوفييت بالاتحاد السوفييتي الى اجتماع استثنائي وقد أقر المؤتمر دعاء الى "البشرية الكادحة" كذلك اتفقت قرار بإطلاق اسم لينين على مدينة بتروفغراد فصارت تسمى لينينغراد كما تقرر إقامة تمثال للينين واصدار مجموعة مؤلفاته . وتقرر ايضا فتح اعتماد مال لدى اللجنة المركزية التنفيذية للاتحاد السوفييتي باسم صندوق لينين لمساعدة الأطلال المتدربين . ولقد قرر المؤتمر أيضا الاحتفال بالأيد بيشان لينين مع وضعه محطاً في شريح مقترح للزيارة الشعبية العامة .

وبعد يوم واحد من تشييع جثمان لينين استأنف المؤتمر العام العاشر لمجلس السوفييت في روسيا الفيدرالية اجتماعاته وناقش تقرير كورسكي ولير العمل في روسيا الفيدرالية حول مشروع دستور الاتحاد السوفييتي الذي تقرر احالته بعد بضعة ايام لاعتماده من المؤتمر العام الثاني لمجلس السوفييت في الاتحاد السوفييتي .

اقرار الدستور الاول للاتحاد السوفييتي

أقر المؤتمر العام الروس مشروع الدستور وبتاريخ ٣١ يناير ١٩٢٤ استأنف المؤتمر العام لمجلس السوفييت في الاتحاد السوفييتي الى تقرير ميخائيل سكرتير اللجنة المركزية التنفيذية حول مشروع أول دستور للاتحاد السوفييتي .

تحدث ميخائيل بالتفصيل عن جميع مراحل العمل في تنفيذ وتطبيق كل مادة من مواد الدستور . وبأسهاب خاص تحدث ميخائيل عن الاقتراحات الجديدة التي ظهرت خلال مناقشة المشروع في الجمهوريات الاتحادية .

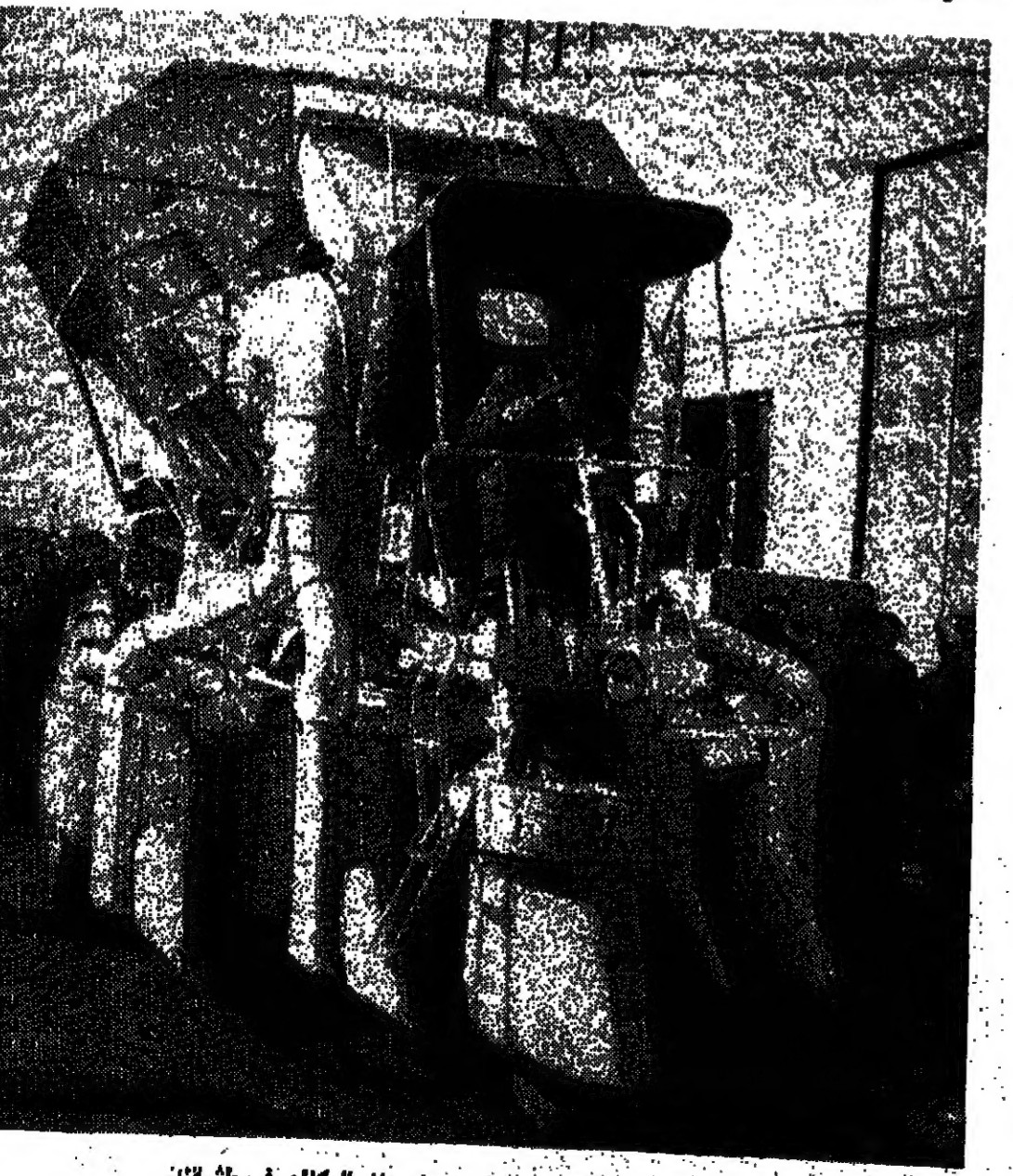
وقد كان الأمر يتعلق بتكون الهيئة العليا للاتحاد السوفييتي من مجلسين . المجلس الأول ويسمى مجلس الاتحاد ويضم ٤١٤ نائبا يختارون على أساس التمثيل الطبقي وفقا لعدد السكان في الجمهوريات والنائب اما المجلس الثاني فيسمى مجلس القوميات ويتكون من اعداد متساوية من النواب عن كل جمهورية . وقد كان لابد أن يضم هذا المجلس اعدادا متساوية من النواب عن المناطق المتمتعة بالاستقلال الذاتي (بالطبع يقل عدد نواب المنطقة عن عدد نواب الجمهورية) على أن يكون مجموع نواب مجلس القوميات ١٠٢ نواب تقتصرهم الجمهوريات والمناطق ثم يضم المؤتمر العام عضويتهم .

ورغم عدم التساوي من ناحية عدد النواب فليس لأحد المجلسين سيادة على المجلس الآخر . لكل من المجلسين حقوقه واختصاصاته . ولا تعتبر القوانين الاتحادية سارية المفعول الا بعد مناقشتها واقرارها من جانب اقلية أعضاء المجلسين . في نفس هذا اليوم أقر المؤتمر بالإجماع نص الدستور الأول للاتحاد السوفييتي .

خيمة الأحلام

لكن سبيلت الأصدقاء على أعدائنا الطبقيين من القوميين على اختلاف ألوانهم وانتمهم والمهاجرين البيض شتمنا علموا بتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . لقد وراحو يلقون شتى الفاذرات على رؤس البلاشفة ردا على "مديتهم" .

وانى لا تذكر في هذا الصدد تلك الحملة المسعورة التي شنّها في الخارج واحد من أعدائنا الألداء وهو ميلوكوف زعيم حزب الكاديت (حزب الدستوريين الديمقراطييين) لدى مقالته "الطبيعة القاذورة للاتحاد السوفييتي" حاول هذا الشق الذي كان يمد من اعلام مفكرى الودجارية الكبيرة حاول ان "يعرج من جلده" ليشوه حقيقة دولتنا السوفييتية في أعين رجال السياسة البرجوازيين في أوروبا . ولكي يحول دون الاعتراف بالاتحاد السوفييتي وتسوية علاقات الدول الأوروبية به .



مكان جمع القطن العملاقة من التاج مصنع بناء المكان في طشكند

هكذا من الأصل



بعد الثورة مباشرة وضعت خطط القضاء على الأمية

ولقد بلغ به الحقد متناه حتى الحذر الى الزعم بأن الاتحاد السوفيتي لا يجرده له كطرف قانوني كامل الحقوق . ذلك ان أي عضو في الاتحاد يمكن ان يتسحب لذلك فهو كيان هائل .

القرن ، لقد ساءه ان كل جمهورية سوفييتية تستطيع بكامل حريتها واستقلالها ان تقر وضعها الدستوري مع احتفاظها بحق الخروج من الاتحاد السوفيتي . من هنا كان هذا الزعم ينظر الى الاتحاد السوفيتي ككيان هائل أي غير متشعب بالاستقرار والحيات . وسأدام الأمر كذلك لما الداعي للاعتراف بمثل هذا الكيان ؟ وما الحكمة في اقامة صلات طويلة الأمد معه ؟ وما الضرورة للتبادل التجاري معه ؟

ان السوفييت والقومية المتفخرسة قد جعلتا ميلوكوف ينظر بريبة وحقد الى الشعوب الأخرى . وهو لم يفهم ولم يرغب في فهم فكرة لينين حول حق الجمهوريات الاتحادية في الخروج من الاتحاد السوفيتي . فهذه الفكرة هي التي تكسب الانقسام الاختياري الى الاتحاد السوفيتي لكنها لا تمنى سلفا ان الانضمام حتمي . لان كل جمهورية اذا انضممت بكامل حريتها الى الاتحاد انما تنطلق من وحدة مصالحها واحداها مع مصالح واحداها جميع الجمهوريات الأخرى المنضمة الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . ومادامت هذه الوحدة تزداد تماسا بعد عام لان الحياة ذاتها توطد دعائم الاتحاد السوفيتي اكثر فاكتر وتوثق العلاقات الاقتصادية والثقافية المتبادلة بين مختلف جمهوريات الاتحاد وفي النهاية يرتفع صرح الدولة الاتحادية .

لو عاش ميلوكوف الى ايامنا هذه (مات في بداية عام ١٩٤٣) لانتج برؤيته المنحسية بمعنى مثالة وصلاية هذا «الكيان» الذي كان يتصوره «هائرا» والذي سجد لانتان النوى الرهيبة في سنوات الحرب الوطنية العظمى والذي خرج من المحنة اكسر صلاية .

شعوب آسيا الوسطى تقرر مصيرها

بعد ان قررت شعوب المناطق الغربية والقوقازية مصيرها جاء دور شعوب آسيا الوسطى لتقرر مصيرها .

ولما للظروف الخاصة الشاقة لم تقرير مصير شعوب آسيا الوسطى واختيارها لنظام الحكم على نحو ابطا واصعب بكثير مما حدث في الجمهوريات الأخرى .

امار جمهورية روسيا الفيدرالية . وفي عام ١٩٣٦ أصبحت جمهورية اتحادية وانضمت مباشرة الى الاتحاد السوفيتي .

وعلى هذا النحو انتهى تقرير المصير بالنسبة لشعوب آسيا الوسطى في عام ١٩٣٦ بتكوين خمس جمهوريات اتحادية .

وفي عام ١٩٤٠ سادت جمهوريات البلطيق المستقلة وهي استونيا ولاتвия ولتوانيا في طريق بناء الاشتراكية من جديد وانضمت جمهوريات اتحادية الى الاتحاد السوفيتي .

وفي نفس العام تحولت جمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفييتية ذات الاستقلال منذ عام ١٩٢٤ الى اطار جمهورية اوكرانيا الاتحادية تحولت الى جمهورية اتحادية وانضمت الى الاتحاد السوفيتي .

على طريق لينين

خلال السنوات التي أعقبت اقرار أول دستور للاتحاد السوفيتي طرأت على حياة البلاد السوفييتية تغيرات كبيرة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

فالحكومة السوفييتية قد تمكنت من القضاء على التخلف الاقتصادي والتكنيكي والثقافي للشعوب التي كانت تعاني من الاضطهاد القومي في عهد القيصرية استقامت تحويل المناطق التي كانت تفرق من قبل في التخلف الى جمهوريات صناعية اشتراكية متقدمة . وتمكنت شعوب آسيا الوسطى وغيرها من الانتماء مباشرة الى مرحلة التطور الاشتراكي دون المرور بمرحلة التطور الرأسمالي .

لقد تمزقت وشت الصفافة الأخوية والوحدة السياسية والحيوية لجيش الشعوب السوفييتية المنفصلة حول الحزب الشيوعي وعمل مدى الانتصار الخالدة للينين العظيم .

ولقد أصبح لزاما ان تسجل هذه الانتصارات التي حققها الاشتراكية في بلادنا وان تنعكس في صيغة قانونية في القانون الاساسي للدولة السوفييتية الى ... الدستور .

شهدت آسيا الوسطى في تلك الفترة ثلاثة أنظمة للحكم هي جمهورية تركستان الاشتراكية السوفييتية ذات الاستقلال الذاتي والمنفصلة داخل اطار جمهورية روسيا الفيدرالية وامارتي بخاري وشيخا .

في عام ١٩٢٠ تكونت داخل اطار روسيا الفيدرالية جمهورية كازاخية ذات استقلال ذاتي كانت حتى عام ١٩٢٥ تسمى جمهورية كيرجيزيا . وكانت حكومتها قاتلة في اورنبورغ لم تنتقل الى كيزيل اوردو قبل ان تستقر في العاصمة الحالية الما-تا التي أصبحت مدينة واحة .

منذ عام ١٩٢٤ أخذت تتكون الحكومات القومية المنفصلة في آسيا الوسطى . بذلك قررت الشعوب مصيرها وكوت أنظمة الحكم القومية .

وفي عام ١٩٢٤ تكونت جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية من الأراضي التركمانية التي كانت داخلية في جمهورية تركستان الاشتراكية السوفييتية ذات الاستقلال الذاتي داخل اطار روسيا الفيدرالية . لم تكونت جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية من جمهوريتي بخاري وخوارزم الشعبيتين . وقد تم انقسام هاتين الجمهوريتين مباشرة الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كجمهوريتين اتحاديتين مستقلتين .

وفي عام ١٩٢٤ تكونت جمهورية طاجيكستان الاشتراكية

السوفييتية وانضمت بضموية الاتحاد السوفيتي كجمهورية اتحادية مستقلة .

وفي عام ١٩٣٦ أصبحت جمهورية كازاخستان جمهورية اتحادية وانضمت مباشرة الى عضوية الاتحاد السوفيتي .

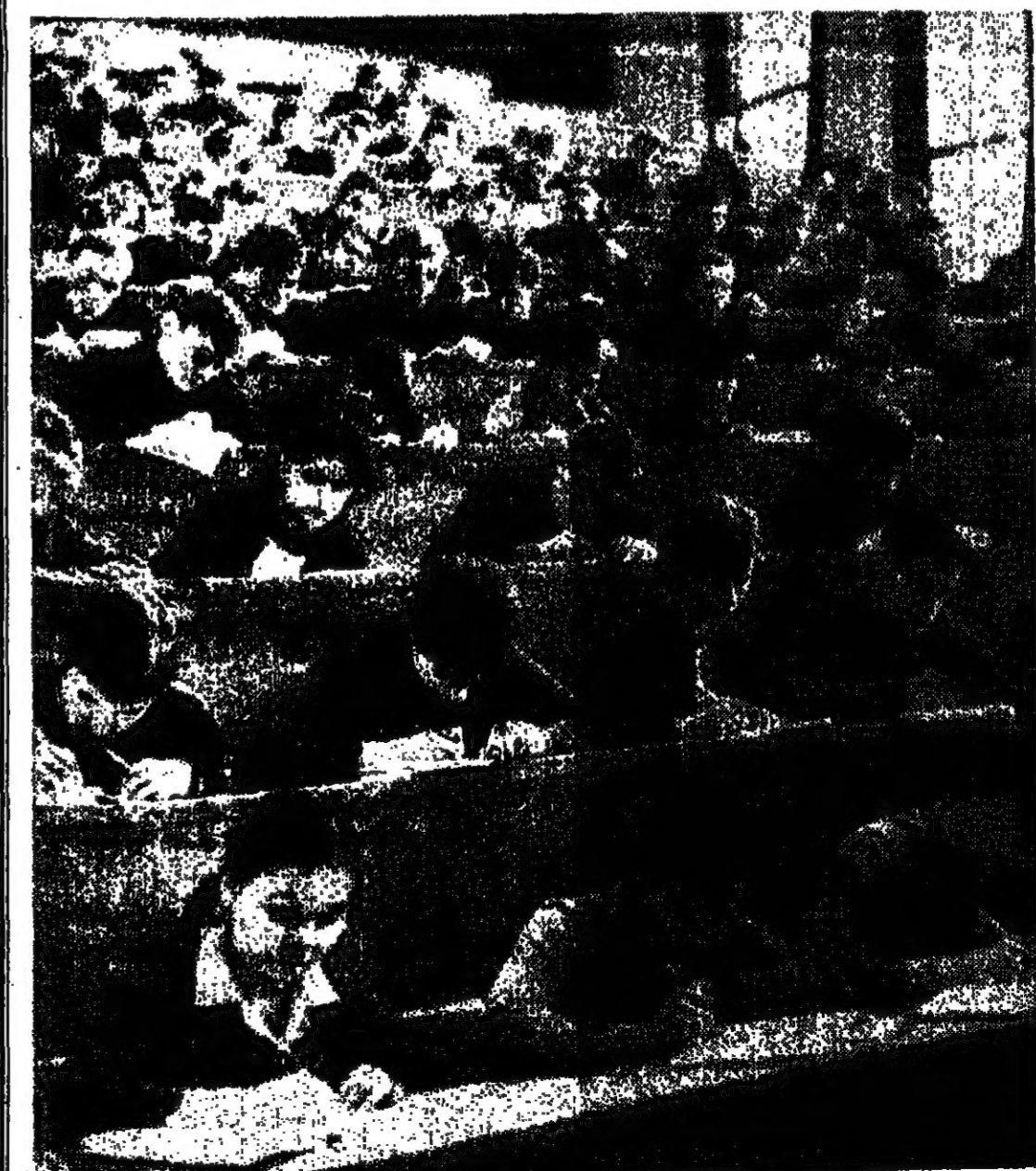
وفي عام ١٩٢٤ تكونت في بعض أراضي تركستان منطقتا قازاكرجيزيا ذات الاستقلال الذاتي . وفي مايو ١٩٢٥ أصبحت تترك منطقة كيرجيزيا ذات الاستقلال الذاتي . وفي فبراير ١٩٣٦ أصبحت تسمى جمهورية كيرجيزيا ذات الاستقلال الذاتي .

استمرت المناقشات الشعبية الواسعة لشروع الدستور الجديد للاتحاد السوفيتي طوال خمسة شهور . وفي ٥ ديسمبر ١٩٣٦ اقر المؤتمر العام الثامن الاستثنائي لجائس السوفييت بالاتحاد السوفيتي هذا الدستور الجديد الذي عكس التحولات الجوهرية التي طرأت على حياة الشعب السوفيتي بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى والتي تعدد الحقوق الدستورية الجديدة التي اكتسبها المواطنون في بلاد الاشتراكية النافذة .

لقد كان ل شرف الاشتراكي في جميع المؤتمرات العامة لجائس السوفييت بالاتحاد السوفيتي والاشتراكي في جميع دورات مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي . ولابد ان اقول انه لا توجد ليا يبدو مساهمة اكبر من الرؤية المباشرة مؤتمرا بعد مؤتمر ودورة بعد دورة لكيافة الانطلاق المؤوب المتصل لصليحة التطور التاريخي لبلادنا ولكيفية الازدهار الذي حققته جمهورياتنا القومية الاشتراكية السوفييتية تلك التي كانت من قبل مستعمرات قيصرية متخلفة ومضطهدة ومهملة ...

في روسيا القيصرية كانت نسبة الأمية بين المواطنين تبلغ ٧٧٪ . في ذلك الحين كان البعض يقدرون ان روسيا في حاجة الى قرنين لتفسي على الامية . لكن الاتحاد السوفيتي قلب منذ فترة طويلة على هذه المشكلة واصبح بلدا ليس فيه شخص امي واحد .

وفي بيلوروسيا واوزبكستان واذربيجان وكازاخستان ولتوانيا ومولدافيا لم يكن يوجد معهد علمي عال واحد قبل الثورة . اما في كيرجيزيا وتركمانيا وطاجيكستان فلم تكن توجد مدارس متوسطة ثانوية . اما في الوقت الحاضر لدى كل جمهورية شبكة واسعة من دور العلم المتوسطة والعليا تقوم باعداد الفنيين من شتى البن .



في الاتحاد السوفيتي الآن أكبر نسبة للتلاميذ في العالم

انتاروا الى التطور المتصل لشبكة المكتبات العامة والمصارف والنوادي والحدائق والحدائق . انتمروا الى التطورات العملاقة للتطور بعد ثورة أكتوبر وخصوصا بعد تأسيس الاتحاد السوفيتي في مجالات الثقافة والادب والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية وغيرها على مستوى كل جمهورية قومية سوفييتية دون استثناء . ولا ينبغي ان ينسب من بال احد ان كثيرا من الشعوب المختلفة التي كانت تعيش في اطار الامبراطورية الروسية كان يفكر ليس فائد الى المدارس والمصارف بل كان يفكر اساسا الى ابيدية لكتابة باللغة الاممية !

في هذه الفترة ظهرت مجموعات مختلفة من الادباء الذين يبدعون بلغاتهم القومية . من قبل كان من الصعب مجرد العلم بان يظهر بهذه السرعة من وجهة النظر التاريخية-تجريم الشعر في بلادنا المتعددة اللغويات هذه التجريم الساطعة مثل الشاعر الاقوي رسول حوزاتوف وهو عضو مجلس الرئاسة في المجلس الاعلى للاتحاد السوفيتي والشاعر البلغاري قيسين كوكيل ومما يكتسب بلغتيهما القومية وتنتشر ترجمتهما بنشئ اللغات القومية انتشارا واسعا في كافة ارجاء البلاد . انها شاعران عظيمان ينتسبان الى شعبين صغيرين (مجموع الاقويين لا يزيد عن ٤٠٠ ألف نسمة ومعجمو البلغاروين لا يصل الى مائة ألف) ولكنها صارا محبوبين ومشهورين كالشعراء الموهوبين من ابناء الامم الكبرى . ماذا كان يمكن ان يصبح رسول حوزاتوف لو لم يترجمه الشعراء والادباء المترجمون الروس الى اللغة الروسية ثم الى اللغات العديدة الأخرى ؟ لو انه هو ذاته اجاب لما قال سوى انه كان

يصبح مجرد شاعر اقوي ولماذا اني شيء اجد من ذلك . هذا لا يتطرق بالمعنى على رسول حوزاتوف وحده وانما يصبح ايضا بالنسبة لكل من وما يصير ببرعة واقتدار عن الجوانب القومية الاممية التي تعكس روح الشعب في تطوره التاريخي العظمى ومن هنا يكتب طائفة الامم والانسانس العام ... ان الشرف الاجتماعي التي تكونت في بلادنا . تساعد على ميلاد المزيد والمزيد من الوهاب في ميادين العلوم والفنون والاداب بفرض النظر عن انتاء هذه الوهاب الى امم صغيرة او كبيرة وهنا تجبر الاشارة الى الاهمية الخاصة لهذه الشاعرة التي تنبؤ في بلادنا وتمثل في العلاقات المتبادلة والتعاون المتبادل والتخلف البشائر وفي نفس الوقت تظهر الوحدة الفكرية للمفاتيح القومية للشعوب المشتركة في اتحادنا الاقوي السوفيتي عندما تصبح كل ثقافة قومية اشبه بأحد الروافد التي تنصب في الثقافة الاشتراكية الواحدة للاتحاد السوفيتي .

اننا نستطيع العبد الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفيتي تحت شعار النضال من اجل تحقيق القدرات التاريخية للمؤتمر الرابع والمشردين للحزب الشيوعي السوفيتي .

لقد اشار مؤتمر الحزب ان ان السنوات الأخيرة قد شهدت خطرات واسعة الى الامام في القامة المتأخرة-الاشتراكية للشعبوية وتدعيم القدرة الدفاعية والاقتصادية للبلاد وفي زيادة وقاية الشعب .

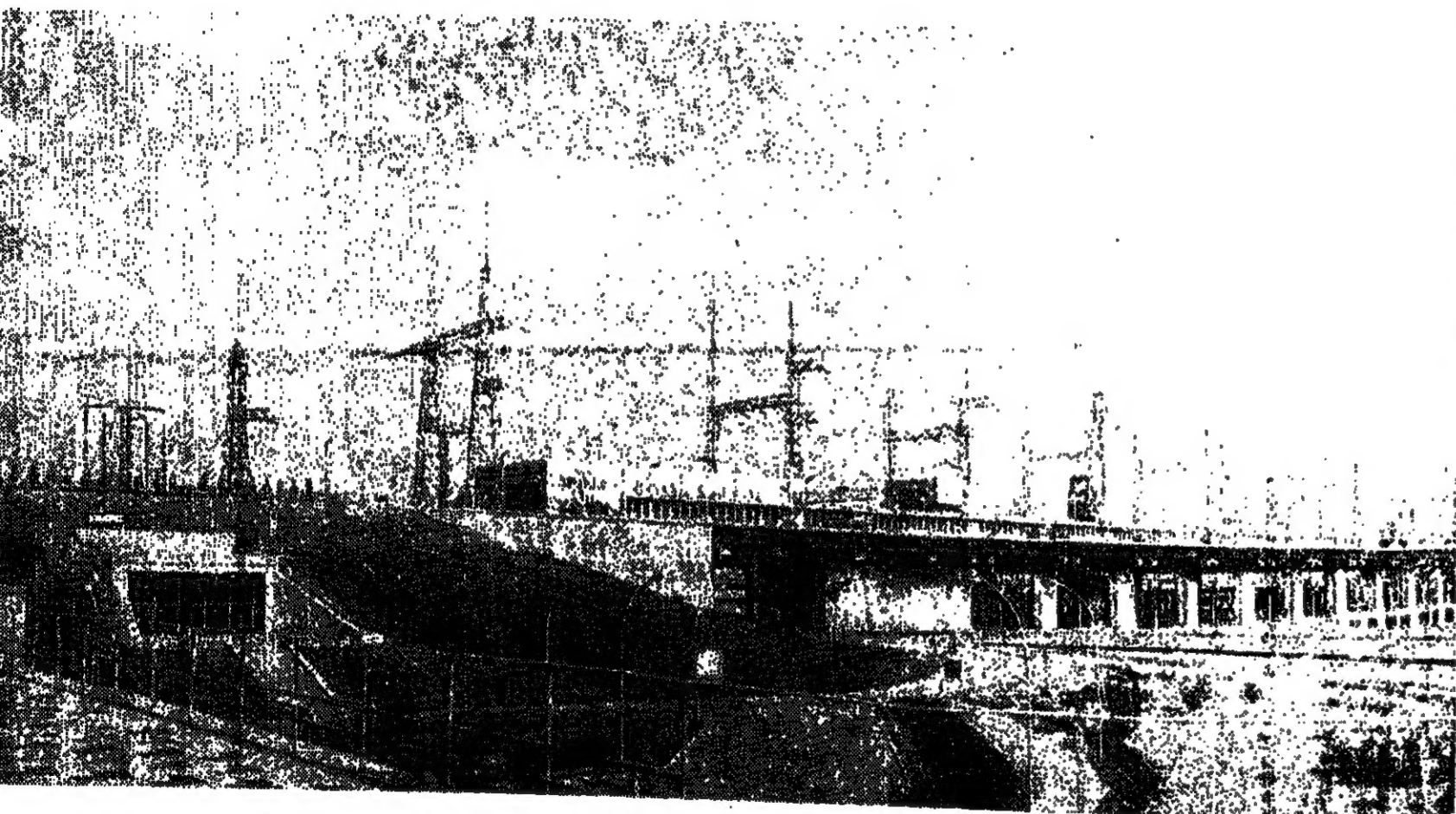
ومع تحديد البرنامج الجديد المطروح للتنمية الاقتصادية



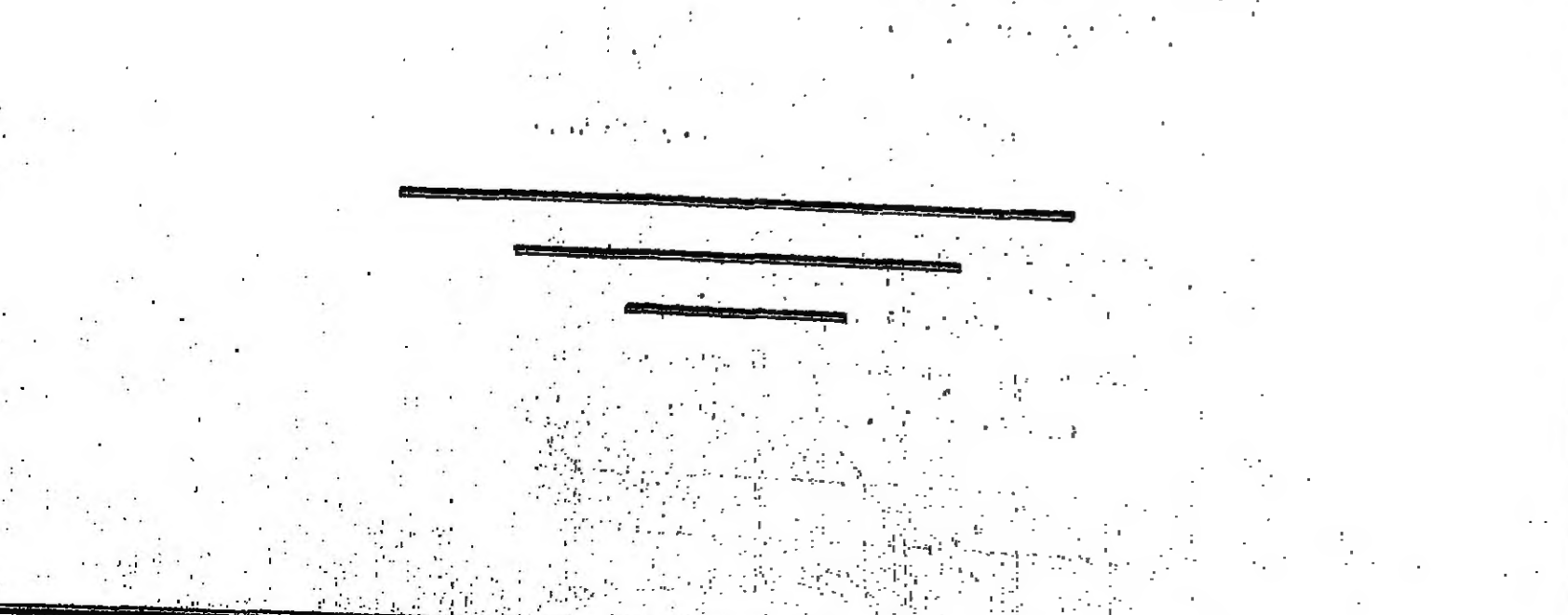
في العشرينات رأى الفلاحون لأول مرة السود الكهربائي

والاجتماعية والسياسية والثقافية لمجتمعنا في الفترة المقبلة اشار المؤتمر الرابع والمشردين للحزب ان ان اعد العوامل الرئيسية التي تعدد مدى نجاح شعوب الاتحاد السوفيتي هو تمزير وحدة المجتمع السوفيتي الذي ينمو تحت قيادة الحزب الشيوعي الذي يانزم بالعموم في تطبيق السياسة القومية الليينينية . وتخص مقررات المؤتمر على ضرورة مواصلة السير بامرار في طريق تنفيذ سياسة لينين لدعم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية انطلاقا من المصالح العامة للدولة السوفييتية مع مراعاة الظروف الخاصة لتطور كل واحدة من جمهوريات الاتحاد حرصا على تحقيق الازدهار المواصل لكافة الامم الاشتراكية وتقاربها المتزايد .

ذلك هو الحسان لنجاحنا المتبادل في الطريق نحو الشيوعية .



اما الآن للاتحاد السوفيتي يملك أكبر المحطات الكهربائية في العالم



اشتركوا في الجريدة الاسبوعية «أنباء موسكو»



جريدة «أنباء موسكو» أول جريدة تصدر في العاصمة السوفيتية باللغة العربية وتنتشر اخبارا عن مختلف نواحي حياة الشعوب السوفيتية ، وتطلع القاري العربي على الوثائق الهامة لسياسة الاتحاد السوفيتي الداخلية والخارجية وتنتشر في الملاحق المجانية خطب وتقارير قادة الحزب والدولة السوفيتية ، كما تنتشر اخبار العلم والتكنيك وآخر ما توصلت اليه الاكتشافات العلمية في كافة الحقول فضلا عن ذلك تنتشر على صفحاتها الادبية ادوع ما في الادب الكلاسيكي الروسي وتعرف القراء باهم مؤلفات الشعراء والادباء السوفيت كما تخصص بعض صفحاتها لمعالجة قضايا المرأة المعاصرة مع باب خاص عن الازياء الحديثة وتخصص أبوابا للأطفال إذ تفرد لهم مواضيع مصورة شيقة .

وتعرف القراء باستمرار على المباريات الرياضية المختلفة وتحدث عن أبرز رياضي العالم وتغطي المهرجانات الرياضية الهامة والالعاب الاولمبية . وهي منبر للوفود العربية الرسمية والاجتماعية التي تزور الاتحاد السوفيتي . وتجييب على أسئلة القراء وتنتشر مقتطفات من رسائلهم وتناجياتهم الادبية وتنظم لهم مسابقات تقليدية سنوية جازتها الأولى سفر مجانية الى موسكو ... وتمنح الجوائز الثمينة للفائزين الآخرين كما تمنح شارات «أنباء موسكو» لجميع المتسابقين .

القرؤوا واشتركوا في «أنباء موسكو» ... ويستطيع السراغب الاشتراك فيها عن طريق مؤسسات توزيع المطبوعات السوفيتية في البلدان العربية التالية :

عناوين وكالات توزيع المطبوعات السوفيتية في البلدان العربية

الأردن

وكالة التوزيع الاردنية ، ص ب ٣٧٥ عمان .

سوريا

دار الفجر حلب-سوريا . الشركة العامة للمطبوعات نظام اخوان وكيان دمشق ص ب ٢٢٦٦ .

الجزائر

شركة «سنيده» ٣ نهج يوسف زيروت - الجزائر .

ج.م.ع

مؤسسة العصر الجديد ٢٠ شارع عدلي باشا القاهرة ومكتبة دار الشرق ٨ شارع طلعت حرب-القاهرة .

العراق

المؤسسة العامة للصحافة والطبع - العراقية - بغداد .

ليبيا

طرابلس مكتبة الفجر شارع عمر ابن الاس .

الصومال

«سومارتز» ص ب ٩٣٦ مقديشو .

الكويت

وكالة لرج الله للصحافة

لبنان

دار «الفارابي» للنشر بيروت-ص ب ٣١٨١ الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات بيروت-ص ب : ٦٠٨٦ لبنان .

المغرب

الشركة المغربية لتوزيع الصحف - مساحة باندولج-الدار البيضاء .

تونس

الشركة التونسية للنشر - شارع القرقاج تونس . بدل الاشتراك السنوي دينار واحد .

ارجو الاشتراك في جريدة «أنباء موسكو» لمدة سنة واحدة (٩ اشهر - ٦ اشهر - ٣ اشهر)

الاسم

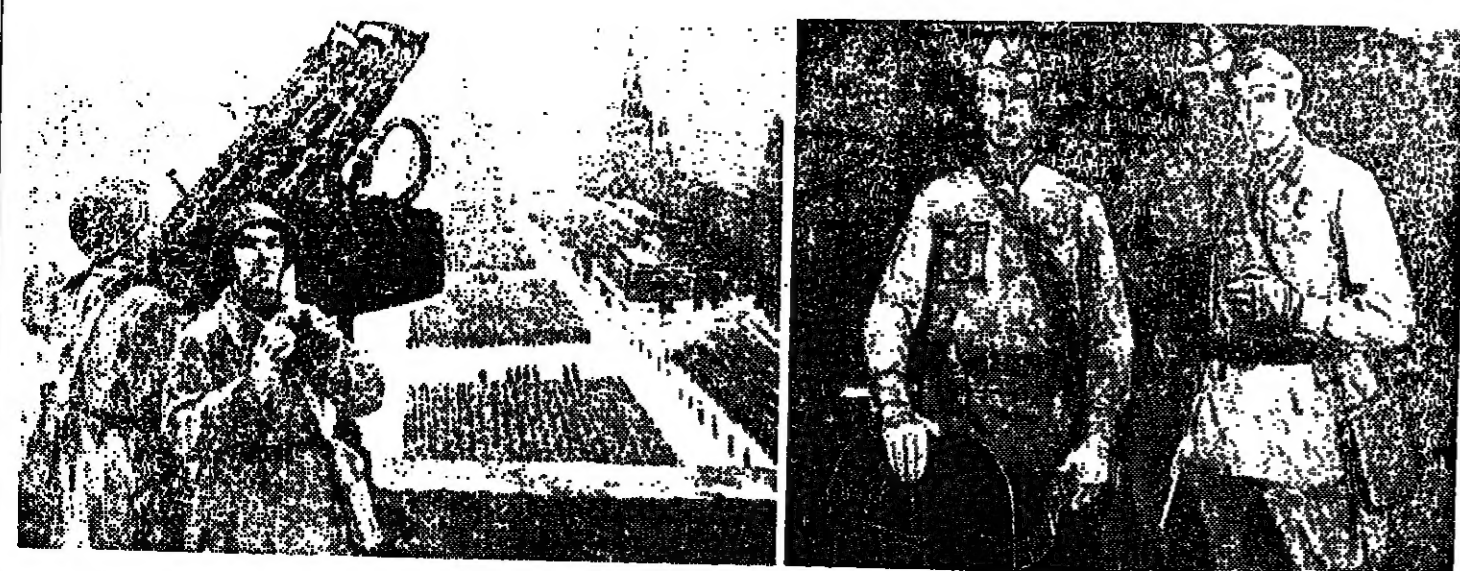
العنوان

أنباء
موسكو

ملحق العدد ٥٢

الفن يحيد البطولة

معرض بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على معركة موسكو



موسكو ، ٧ نوفمبر ١٩٤١

هؤلاء دافعوا عن موسكو



موسكو وراثة

جوكوف مارشال الاتحاد السوفيتي

لمصورة تعمل وراء خطوط العدو

التجلى في دار الفنانين معرض بمناسبة الذكرى الثلاثين لمعركة موسكو الحربية . وقد قسم المعرض حول ١٧٠ لوحة ، ٣٠٠ رسم ، ٧٥ نقشا . وفي ذلك من اعمال الفنون التطبيقية . ومن هذه الاعمال ما سبق وفرد من قبل ، ومنها ما تم انجازه نحصيا لهذه المناسبة . والفنانون الذين ابدعوا هذه الاعمال من احوال موسكو الذين اشتركوا في المعارك التالية ومن الشباب ايضا .

وتصور اللوحات مشاهد القتال ، وروايات لحياة موسكو من مشاهير الجنرالات ومن الجنود البطلين في المعركة لوجه للشهداء الشجعان لوزيا كوسودينسكايا بريشة كوكريتشكي ، ومجموعة من تماثيل الفنانين من عمل الفنانين لوشينيتش ، ولوشينسكي ، وودكو .

رنة الخياط عظيم تركه الرسومات التي خطها الفنانون في الجبهة في ايام ١٩٤٢ ، اثناء اوقات الفراغ بين المعارك . وهي رسومات تصور حياة الجبهة الشاقة ووجوه الرجال ، ومشاهد القتال .

حياة العاصمة

الجديد والولايات والادوات الرياضية والتموجات التريكو والهدايا التذكارية واعظم الهدايا . كما تباع في اربع اسواق اشجار عيد الميلاد الطبيعية التي جلبت خصيصا من مناطق غراس موسكو . وتبيع اروع محلات التخليد تشكيلة كبيرة من المواد الغذائية .

يؤكد عامل البقالة في موسكو هل الانتباه من مد خط جديد لتزويد الاغذية وهو خط كالوجسكو - ريجسكي . وليل حلول العام الجديد ستبدأ حركة القطار الى الخط الواحد من محطة «ميديان» لافيتاه الى محطة «شارع مير» . وسيكون يوسع اعمال العاصمة وسيرواها ان يسالروا من محطة معرض متجزات الاقتصاد الوطني الى محطة كالوجسكايا دون الحاجة الى تغيير القطار .

هذا ويبلغ طول خطوط مترو الانفاق في موسكو حاليا ١٢٨٠٢ كيلومترا . وسيصل طول هذه الخطوط بعد اتمام القطعة المسماة الحالية الى ١٦٤١٩ كيلومترا .

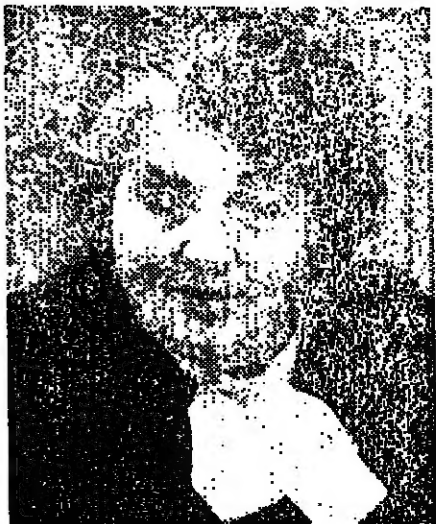
يبدأ الطلبة في موسكو لفترة الاختبارات للمصل الدراس الاول . وليل العام الجديد ستبدأ الاختبارات . هذا ويبلغ عدد الطلبة المتقدمين للاختبارات ٨٤٧٠٣٦٥ طالبا منتظا ومسابقا يندرسون في ٧٨ معهدا وكلية و١٢٣٠ معهدا ليا مهنيا متوسطا .

وستكون هذه هي الفترة الأولى بالنسبة لـ ١٩٢٠٠٢٧١ طالبا بالبيوتات الأولى ، والاشيرة بالنسبة لـ ١٤٠٠٠٠٠ طالبا في السنوات التالية .

في بحلول عام ١٩٧٥ ستكون قد ظهرت في موسكو مساحات وتنايل ولايات محلات جديدة . وقد اكتملت القطعة المسماة



معلم جديد في ستانبا سكاكرك



البروفيسور د. إبراهيم

يذكر العديد من الاطباء في الاولية الاطرية عن امراض القلب والاورية الدموية باعتبارها المشكلة رقم واحد في قائمة مشاكل الطب المعاصر . وتتحدث عن الجراحات التي يجريها في هذا المجال الطب البروفيسور د. إبراهيم رئيسة قسم العلاج لدى معهد امراض القلب المسمى باسم البروفيسور ميسنيكوف .

وقد اشارت البروفيسور د. إبراهيم في مقابلة لنتحدث في البدء عن المشكلة ككل - واد ان اقول بانخفاض اية امراض تعتبر اهم من غيرها من امراض القلب والاورية الدموية . قبل كل شيء هي ارتفاع ضغط الدم في الشرايين . ثم تصلب الشرايين وبالأخص تصلب شرايين الاوعية الكلوية والرغرية انما هذا المرض هو انحدار مصاحبات القلب واخيرا عيوب القلب التي تنشأ من شتى امراض القلب .

سؤال : كان يقال في حيت ان امراض القلب والاورية تصيب اكثر ماتصيب الأشخاص الذين هم في حدود الخمسين من العمر . اما الان فان هذا التعديل يقرب من سن الشباب . فهل الامر على هذا النحو ؟

جواب : يدل التحس الجاهل على ان عيوب القلب وارتفاع ضغط الدم توجد لدى الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٦٠ سنة . ومع ذلك كثيرا ما تصادف في الاولية الأخيرة عيوب القلب وانسداد الصمامات لدى الشباب مايسن امراض مرض مختلف الأعضاء والأجهزة ومنها الكلى والكبد والغدد الصماء تصادفها في سن اكر - سؤال : ماهي الاتجاهات الرئيسية التي يسير فيها العلم في البحث عن طرق مكافحة هذه الأمراض ؟

جواب : احرزت في الايام الأخيرة نجاحات كبيرة في تشخيص امراض ضغط الدم . وقد بلغت طرق التشخيص درجة من الكمال بحيث انها تتبع اكتشاف امراض ضغط الدم لدى المرضى باقتراف ضغط الدم في الشرايين بتسوية ٢٢ بالمائة بينما كانت هذه النسبة قبل ١٠ او ١٥ سنة لا تتجاوز ٦-٧ بالمائة . ولهذا أهمية كبيرة بالنسبة لنجاح مكافحة ارتفاع ضغط الدم في الشرايين وذلك لانا اذا عرفنا سبب ارتفاع ضغط الدم امكنا بسهولة تعيين طرق علاجه .

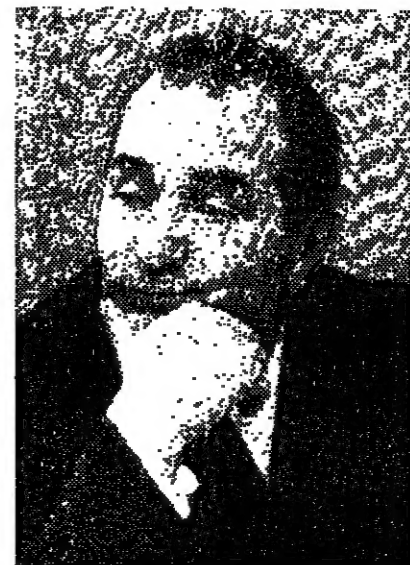
كما حصلت نجاحات معينة في علاج تصلب الشرايين وعبوب الاوعية الكلوية المرتبطة بذلك وكذلك انسداد صمامات القلب . وقد اعترف العالم كله بفضل العلماء السوفيت مثل ايتشنيكوف وميسنيكوف وغيرهما في حل مشاكل تصلب الشرايين . وقد منحت الجائزة الدولية «المساع الدمية» في عام ١٩٦٤ للاكاديمي ميسنيكوف قبل وفاته بسنة واحدة لقاء جهوده في ميدان دراسة وعلاج تصلب الشرايين .

ويول العلماء السوفيت الان اهتماما خاصا لوسائل الوقاية ضد تصلب الشرايين . وقد ثبت عن طريق فحص جامين السكان ان امراض تصلب الشرايين الاكليلية تبدو بنسبة ٢٠ حالة من ١٠٠ حالة لدى سكان المدن الذين هم بين ٥٠ و٦٠ سنة . وهذه نسبة عالية جدا . ويوجد لدى الآخرين مايسن بموايل المجازفة فيما يتعلق بأمراض الشرايين . وعامل المجازفة هذا قد يكون التدخين او ازدياد نسبة الكوليسترول في الدم وارتفاع الضغط في الشرايين وغير ذلك .

وبدل في الاتحاد السوفيتي جهود كبيرة لمكافحة انسداد الصمامات وهو اصعب حالات تصلب الشرايين .

وقد ادخل مايسن في العلاج على مراحل . وقد

جراحة الاوعية الدموية نجاحات باهرة للطب السوفيتي في الجراحة وعلاج امراض القلب



البروفيسور د. إبراهيم

نقلت في المستشفيات امور الاسف ليا ونهارا يتارب فيها الاطباء المتخصصون بأمراض القلب وتوجد تحت تصرفهم في كبريات مدن الاتحاد السوفيتي سيارات الاسف الخاصة والادوات والأجهزة المختلفة التي تتيح اسفان المرض السريع خلال تقليم في هذه السيارات وبعد ذلك يدخل المريض الى قسم العلاج الخاص في المستشفى . وبعد ان تتم دورة العلاج ينتقل المريض الى قسم النفاة . واخيرا يرسل المريض الى العلاج في الصحات . ويساعد هذا النظام على شفاء ٨٢ بالمائة من حالات انسداد الصمامات واستعادة المرضي قدرتهم على العمل .

وقد ارجع العلماء والمهندسون السوفيت خلال السنوات الأخيرة مايسن نظام التشخيص الذي يتيح لمرءه القيام بجراحة مسترة للمرضي بإزالة انسداد الصمامات . وهكذا يستطيع الطبيب علاج الحالات الصعبة من هذه الإصابة وأحيانا انقاذ المرضي من الموت .

واخيرا يفتح كليات عن عيوب القلب التي تصاحبها عادة انتفاخات وضيق النفس وغير ذلك وربما تكون عيوب القلب مظهرا او نتيجة امراض مختلفة .

وتتمتع تستطيع الان مكافحة عيوب القلب بشكل ناجح وذلك بفضل مستوى مهارتنا وامكانياتنا الرائعة وخاصة مكافحة الانتفاخات لا لدى المرضي بالقلب وحسب بل وعنه إصابة الكليتين ايضا وقد كان يقن قبل وقت غير بعيد ان انتفاخات الكلى لا يمكن علاجها ابدا .

مستقبل الجراحة

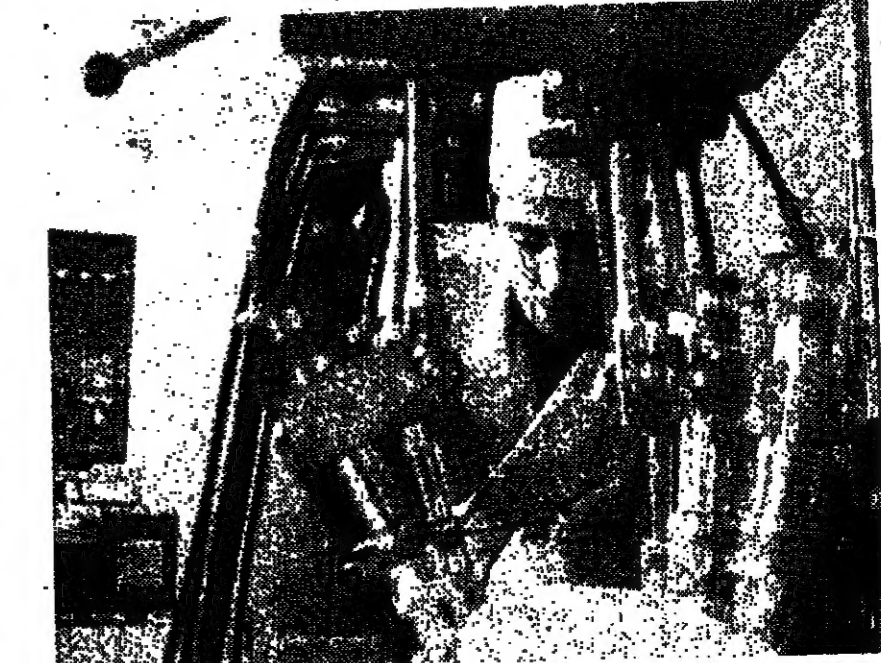
البروفيسور الكسندر خارلس نائب مدير معهد فيشنيشكي للجراحة .

يطول الحديث عن نجاحات الجراحة . ولكن ارد ان اتوقف عند ميدان الجراحة التي تفوقت فيه نجاحات مدممة بصفة خاصة وحيث غيرت انجازات السنوات الأخيرة تصوراتنا عن امكانيات الجراحة .

ويمكن ان نتذكر مالال الجراح الشهير ييلوت الذي اعلن قبل ٥٠ عاما ان الانسان الذي يجرى على قفص جرح في القلب يفقد احترام زملائه . اما الان فان عمليات القلب لا تجري بسبب عيوب الرئوية والورائية والمكتسبة وحسب بل وتستبدل منه كلية الصمامات المعطوبة وتجري عليه العمليات في حالات امراض الاوعية الكلوية وعندما تصاب الاوعية المغذية للقلب .

ويجدر القول ان هذه النجاحات ترتبط بتطور فروع مختلفة : علم التخدير وقل الدم ومكافحة التلوث .

ومع تطور جراحة القلب تغير تماما ايضا تشخيص هذه الأمراض . لطبيب الأمراض الباطنية (وتجلس هنا زميلتي لينا واتير . وهي لسن تتركز اول غير الخطة) لا يمكن ينش سابقا



في معهد «فيشنيشكي» للجراحة قسم إعادة الحياة

التجليات (البرق) الآلة الموجودة في موسكو لدينا في مختبر السيريليطا ويدخلون فيها معلومات عن العرض وعن افراس مرضه وسرعان ما تقدم لهم الآلة بعد بضع دقائق تشخيصا لذلك المرض .

وقد اقيم مثل هذا الاتصال مع خمس مدن في الاتحاد السوفيتي . ويجري الان تشخيص نظام تشخيص الأمراض بضم ٢٠٠ نقطة .

واحرزت نجاحات كبيرة في جراحة الاوعية وخاصة الاوعية الكلوية .

اند كشف استخدام الاجازات العلوم الصلة عن امكانيات جديدة كذلك لغز نشاط الأعضاء التي لقدت وظيفتها بسبب عطل في الجهاز العصبي المركزي مثل خلال العمود الفقري والتلف الشوكي والشخص المصاب يصبح في هذه الحالة عادة ذا عانة يصعب شفاؤها فاقارانه لا تتحرك وتنتقل وظائف أعضاء الحوش ومنها الشانة وتصاب أجزاء الجسم بفقر عسير . وقد صمم علماء معهدنا ومنهموه جهاز حفر كهربالي يتيح إعادة وظائف هذه الأعضاء .

والمعنى ان مواضع الحفر لدى المرضي تأخذ تلقنت بسرعة . ولا يزال لم يكتشف بعد حتى النهاية مجرى هذا التأثير القوي . ان هذه الطريقة ونسجها توضح امكانية التكم بالوظائف المفقدة يمكن استخدامها ايضا لأمراض الأثرى التي لقدت وظيفتها : لعدد الأفران المائل وقد التيكراس ولغيرها . وتجري الان ابحاث من هذا النوع في ميدينا .

كما ان كيمياء البوليمرات تسارع لصناعة الجراح . فكثير من الاوعية الثلاثة لتسديها ذرع اوعية مصنوعة من المواد البلاستيكية وتصل هذه العمليات لجريها حتى عند إصابة وعاء كبير مثل شريان الاورطي .

واود ان اذكر مثلا اخر لاستخدام البوليمرات في الجراحة . تصاب النساء بمرض هو ورم الرحم وهذا الورم يقص عادة . وهذه مأساة بالنسبة للمرأة الشابة . ولكن فيشنيشكي اقترح استبدال جدار الرحم الذي قص جز منه برفقة من مادة بلاستيكية . وبعد التجارب التي اجريت على الحيوانات اجريت عملية بلاستيكية مماثلة على البشر . ويوجد الان خمس نساء اجريت عليهن العملية وولدت اطفالا اصحاء .

يضع كليات عن زرع الأعضاء والقلب . لابد من القول ان زرع القلب الذي قام به برنارد من العام كله . وانتشر في كل هذه المسألة الارق والرق العلماء من شتى الانتماءات وقد اجريت في العالم كله اكثر من ٢٠٠ عملية زرع القلب . ويوجد اشخاص يعيشون بقلوب اجنبية منذ حوال ثلاث سنوات . ولكن الشئ يثير قديم هذه العمليات مسألة عدم توافقها الانسجة وهي مسألة لم تحل بعد .

ويقف في طريق حل هذه المسألة عامل آخر هو اختيار الشخص المعطى والمرضى الاط بحيث تكون لها طاقة واحدة من بروتينات الانسجة ونسجنا الان لدينا وفي العالم كله مايسن يكسوات الابنة الشابة . والتي على اساسها ينتخب الشخص المعطى والمرضى الاند .

ومن الحكمة في هذه الحالة ان يربط معرق للأعضاء تنزق لديه وصفاة دقيقة لخصائص بروتينات انسجتها . وتجري اعمال كهذه في ألتحاد السوفيتي .

وتوجد لدى الجراحين السوفيت خبرة كبيرة في زرع الكلية . فقبل فترة قريبة منحت جائزة الدولة لقاء معالجة هذه المشكلة .

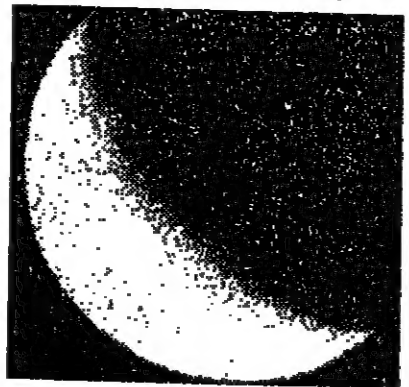
سؤال : ماهي النجاحات التي احرزت بشأن ايجاد قلب اصطناعي ؟ جواب : لن كانت مسألة زرع القلب لاتزال بعيدة عن الحل فان ايجاد الأعضاء الاصطناعية التي من ذلك واقعية . فان صنع عضو مثل القلب قشيرة عسيرة جدا . يمكن بسهولة تقليد وظائفه الساذجة كالضخ . وتوجد مثل هذه المخشاة ولكن النهم ان لا تولد هذه المخشاة إصابة للدم على كل حال . وبالأرجح من ان القلب الاصطناعي قد اوجد في بلادنا وفي الخارج غير انه لم يضمن عمله لنسب طويل . ويصعب هذا القول نفسه بالنسبة للكل والكبد الاصطناعية . لمسألة صنع كلية يمكن فرسها في الجسم وتعمل بدلا من الكلية المصابة مسألة بعيدة جدا من الحل .

سؤال : هل اجريت عمليات زرع القلب في الاتحاد السوفيتي ؟ جواب : اجريت عمليات كهذه لأول مرة على يد فيشنيشكي في لينينغراد ومولوتوف في معهد لال الأعضاء والاورية التابع لأكاديمية العلوم الطبية للاتحاد السوفيتي .

رسالة من بعد ١٣٠ مليون كيلومتر...!



ЗЕМЛЯ-МАРС
СССР • 1971



هاتان الصورتان ارسلتا من محطة الارسلات التلغرافية بعيدة المسكن والمعروف ان هاتين المحطتين تعلقان الان في مدارهما حول كوكب المريخ . وقد التقطت صورة دقيقة لشعاع الاتحاد السوفيتي على المريخ وارسلت الى الارض خلال بعد بلغ ١٣٠ مليون كيلومتر .

طبا للبرلماع المرسوم تواصل المحطتان الامميتيتان «مارس-٣» و«مارس-٢» التلنات لتقلا مدارا حول المريخ في ٢٧ نوفمبر ولا ديسمبر من العام الحال . تواصلان يتبعان لتقليد الابيات العلمية لكوكب المريخ والفضاء . بالوكوب وذلك على مدارين مختلفين - جزيا .

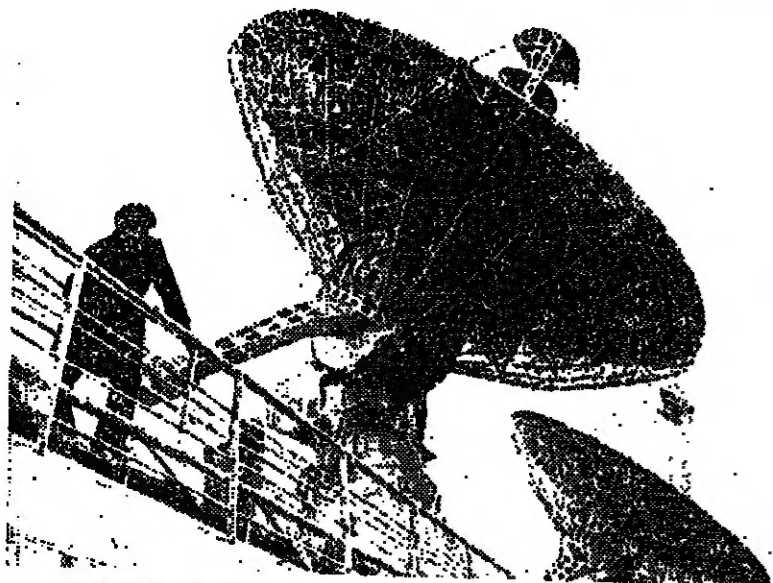
وله تم خلال تعليق المحطتين «مارس-٢» و«مارس-٣» توجيههما بواسطة اجهزة الملاحة المصنعة ويامر من الارض اجرى تصوير سطح كوكب المريخ من مسافات مختلفة . وبعد معالجة هذه الصور على سطح المحطتين ارسلت بالراديو الى الارض .

وبالإضافة الى تصوير سطح المريخ قامت المحطتان الامميتيتان «مارس-٢» و«مارس-٣» بتقليد برنامج ابحاث متكامل لهذا الكوكب . وله اجرى مع المحطة «مارس-٢» اثنا فترة تعليقها ١٥٢ اتصالا لاسلكيا ومع المحطة «مارس-٣» ١٥٩ اتصالا .

ويتم اننا الاتصالات بالمحطتين لكل نتائج البيانات العلمية الى الارض والمعلومات الخاصة بمل اجهزة المحطتين ودرجة الحرارة في السهات كما تجري مراقبة مقاييس مدارات المحطتين . وتتل البيانات التليغرافية عن ان جميع اجهزة المحطتين «مارس-٢» و«مارس-٣» تعمل بصورة طبيعية .

هذا وتقوم معاهد أكاديمية العلوم السوفيتية بمعالجة وتحليل المعلومات الواردة من المحطتين . ويواصل مركز التنسيق والصناعات الارض مراقبة تعليق المحطتين «مارس-٢» و«مارس-٣» واستقبال المعلومات العلمية الواردة منها عن المريخ والفضاء المحيط بالكوكب .

باخرة «يوري غاغارين» تستعد للإبحار



هذه الهوائيات الضخمة تلتقط المعلومات الواردة من السفن الفضائية .

البراء الكيف الى جميع قطاعات السفينة . وبفضل مكان التبريد الثلاث يتولى نظام حراري دقيق (الرق نصف درجة زيادة اوتقصانا) وكل مائة من هذه المكائن الثلاث تعامل بآلاتها مائة التبريد الموجودة في قصر المؤتمرات بالكرملين ا لكل رقم من مسلات اجهزة السفينة مدير للدمش . ١٩ كك مصباح يضيء في السفينة . ٨ مصاعد للطاقم والاشخاص . قاعة سينمائية ذات ٦٢ مقعدا . ارتفاع السفينة من القاع الى البرج ٦٢ مترا .

مدينة صغيرة

وبالامكان التحدث ايضا عن المنشآت الرياضية في السفينة : احواس السباحة والصالات للشخص اوالشخصين . واعتنى بناء السفن للينينغراديون بان تكون مريحة أعضاء البعثة وطعام الملاحين مريحة بل وجيدة ايضا خاصة وان الملاحين هم «يوري غاغارين» ومنهمون ولنيزون ذرو كلاء رفية والفصل بحارة اسطول البحر الاسود .

... وهكذا تبين هذه السفينة الفريدة في رحلتها الاولى . وليست بعيدة المسافة التي مسحتها لها لاقطاتها تحسب اصاف الفضاء والاشارات الاسلكية المتولدة في امائها تارد بناية الاجهزة الكوكبية في مدارات جديدة ببرى الملاحة الكوكبون اهم عندما تحدثوا خلال لترات الاتصال مع ببرى اليكسيفيتش وغاغارين كانت تلامم للة كبيرة بنجاح التقنية وهامهم الاطفلون يواصلون العيش في مدن السفن . وهامهم ذلك الفضاء يوري غاغارين في الصل من جديد .

روستاتشوك



سفينة «يوري غاغارين» تستعد للإبحار

استشهد وأمر فوجي الرأس فصل من رواية ألكسندر فاديف

في الرابع والعشرين من ديسمبر احتفل بضي ٧٠ عاما على ولادة ألكسندر فاديف (١٩٠١-١٩٧٦) وهو أحد كلاسكيي الادب السوفييتي ، وشخصية اجتماعية وحكومية بارزة ومناضل نشيط في سبيل السلام . وقد اشتهرت حياته الادبية السوفييتية في سيرته الكبيرة والمهنة باسم فاديف . ولتميز قصة «الحرس اللتي» للاديب من افضل ما كتب عن الشيوعية السوفييتية ، حيث وصف فيها المعاناة البطولية لشيوعية كراسنودون في اعوام الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١-١٩٤٥ . وهذه المناسبة نشتر بعضا من اجزاء قصة «الحرس اللتي» .



لا عبر الباحة بل عبر الباب الرئيس مباشرة . وصارت اللتيات الجالسات في الزنازة بمطالعين او بالجاكيتات السميكة تساعد احدهن الاخرى على ليس القيمات وربط الحاديل ، فليسيا البيت آتيا سويفا الرائقة بلاحراك ، اما خورا دوبروليسا فاجبت صديقتها المحبوبة مايا . ودون بعض اللتيات مذكراتهن الاخيرى واخفيها في الملابس المرمية .

وكانت اوليا قد تسلمت في الطرد الاخير ملابس داخلية نظيفة . فاختارت الان تربط الملابس القديمة في صرة . ولما اختفت بصيرة من الصوم لم تقو على منعها لتناول البهايات المدمات وعلقت بها وجهها كيلا يسمع بكاءهما ودفت وجهها في زاوية من الزنازة وظللت على هذا الوضع فترة من الوقت .

اتادوهم الى ارض غلاء مشعورة بظور الهلال واجلسوهم في سيارتي شحن . وكان اول من حلوه ستانوفيتش الذي قد كل قواه وروحه لارجوحه في رومو في السيارة . وكان كثير من «الحرس اللتي» لاستطيع السير على قدميه . فعملوا الاول بروف الذي بترت قدمه وكان والفرلين وجينيسا شيبيلوف يقدون فيتا بترول ذا العينين المسلطن من فراخيه . وكان فولوديا اسوخين ميتور اليه اليشي ولكنه كان يشي بدون معين . اما لانيا زيمونوف فقد حملته كوليا اولوف وليتيا لوكيانيتشكي . وسار خلفه سيروشكا توليتش مترلعا كالقطة في مهب الريح .

واذكيوم فنتت وقتينا في ساتوتين مختلفتين . وصالح الجند اخلاص هيكل الشاحتين الجانيبة وتسلفوا منهما الى السيارتين الكتكتين . واحتل ضابط الصف فيتبولج مكانه الى جانب السائق في السيارة الامامية . وتحركت الشاحتان . وبعد ان تجاوزت السيارتان البيت الاخير على الجدار خرجتا الى الطريق المؤدى الى الشتم رقم ٥ .

كان سيروشكا يجلس ملتصقا بالصلح الخلفي من هيكل السيارة فراح يستنشق بحرص الهواء المتلج بمنفريه ... واما الشاحتان فتجاوزان المنطقه عند طرف القرية والحفوش وان انقطعت الوعدة قريبا . كلا كان سيروشكا يعلم انه عاجز عن ان يفعل ذلك . ولكن كوفالوف كان يركع امامه وفراعه مايدان الى الخلف . وكذا سيروشكا براسه . فالتفت كوفالوف .

تولكا ! الوعدة الان ... عسى سيروشكا وادما يراهما الى جانب . وقال كوفالوف بكلمه وسرك فراخيه الروبوتين لىوى سيروشكا باسائه على القعدة التي تربط يدي كوفالوف . ولكن سيروشكا كان من الضعف بحيث اترس عدة مرات الى جدار السيارة والرق يقفل بيته . ولكنه ظل يجاهد كما لو انه يجاهد من اجل مريته هو وما هي القعدة فتدل .

الجنود الشاحتان الى الوعدة . وكانت السيارة الامامية قد تسلمت الرتقى . بينما كانت الثانية اخذة بالتمسود وهي تهر وتزملق عجلاتها فوضع كوفالوف قدمه على الجدار الخلفي وقلز وانطلق يركض في الوعدة وهو يهرت التلج . ومرت لحظة الاثبات الاول وكانت الشاحنة قد تسلمت انذاك الرتقى ولم يعد لكوفالوف اثر فلم يجر الجند على الفرز كيلا يفر السجاء الاثرون فصاروا يطلقون الرصاص من السيارة على غير هدف . وعندما سمع فيتبولج لعلمة الرصاص اوقف السيارة وقلز منها . وتوقفت الشاحتان . وارتفع صوت فيتبولج الشاني بالاشتغال بالهينة .

للت ! للت ! ... صار سيروشكا يصرخ صراخ المتصر بصوته الرقيق ويسبب دافق عايرف من الالاط ولكن هذه الشتام كانت لها على شفى سيروشكا ثيرة اللعة المقسة .

هاهو برج الشتم رقم ٥ يلوح حالا بسبب الانعبار . وشرع اللتيان واللتيات يشدون «الاسية» . فمومهم جيما الى مكان جمده البرد في حمام المنجم واحتجزوهم هناك بعضا من الوقت : كانوا ينتظرون لعدوم بروجكتير وبالدوير وستانيتكو . وانفذ المنعومة يرون اولئك الذين كانت عليهم ملابس جيده وينتزعون الاحذية من اقدامهم . وتولرت «الحراس اللتيان» فرسة توديع احدهم الاخر واستطاعت كلاف كوفالوفا ان تبلس الى حانب لانيا وان تلجح يدها على جبينه فلا تلترق عنه الى الابد .

والتادوهم على وجيات غير كبيرة وكانوا يلقون بهم الى الحيز واحدا واحدا . وكان كل واحد - يدارل اقتناص لملطات ليقرل فيها بعض كلمات نقل امامة في عنق العالم . وخشى الالمان ان ينجو احد ما من الموت في الحرة النجسية الصيلة الى حيث كانت تقرر في وقت واحد يطبع غفرت الاجساد وللاذ انزلت فوهم كاستخان موتتان .. ولكن الانين من النجم ظل مسروعا طيلة ايام يليايايا .

وهي ترى حامة تلحق الى السماء لم يعد بإمكانها الا ان تبتلع حل بطنها : قبل ان ترسل الى هذا السجن اجلسوها على صفيحة ممتدة من الحديد . وما ان وصل المتقلون حتى دخل على البناات في الزنازة شرف ليصطحب ليوكا . وكان اللتيات جيما ومشي ليوكا للنها على يقين من ان ليوكا تقاد الى الاعدام ... فودعت اللتيات قبل ان تخرج . ولكن ليوكا لم تؤخذ الى الاعدام . بل اقتبنت الى الجزائر كثير قومندان منطلة رويكتي باسمه ليجتوبها بنفسه .

كان زيمونوف يتلج وهو واقف امام الضابط بروجكتير وكان الدم يسيل على وجهه وراسه يتزلج ولايستقر في مكانه ولكن لانيا ظل يحاول دفع راسه واستطاع اخيرا ان يرفعه لاول مرة خلال الاسابيع الاربعة من الصمت نطق : - ماذا ... لا تستطيعون ؟ لا تستطيعون ! كم من بلد انتم صابرون ... فتلطم من الشر والقسير ... ولا تستطيعون ... انكم صابرون ...

وصار يضحك . وفي ساعة متأخرة من المساء حمل جنديان المانيان الى الزنازة اوليا وراسها بوجه الضابط متهدل وغسل شعرها تسح الارض والليا بها الى الحائط . انت اوليا واقلبت على بطنها .

ليليشكا ... خاطبت البنت الكبرى ايلانيينا - اولمي بلوژني . انها تقربني ... وسامعت ليليا وهي نفسها لاتكاد تتحرك الا بصعوبة ولكنها ظلت حتى اخر دقيقة تلتقي بصديقاتها كالمربية الخنول لطول بطن البلوزة المتلفعة بالدم الى الابطين لم ارتكت مدفوعة واخذت تنحب : لقد كانت تلجح على ظهر اوليا المعنى لجة شاسية .

لم يغض لاند جلن في الزنازات سوى اولئك الذين كانوا في فيبوبة . وكان اولئك الاشخاص من «الحرس اللتي» الذين اخذوا الى الضابط في الوجبة الاخيرة قد شاعدهوا وصول وليس البلدية ستانيتكو الى السجن . وكان الجميع يعرف ان وليس البلدية يضر الى السجن قبل ثلثة الاعدام عندما يطلب منه التوليع على الحكم ... وكان يسبح ايضا في الزنازات البدوي العظيم الذي يتردد سدا على الدريتشي .

واصلحت اوليا على جنبها مستمتدة براسها الى الجدار واخذت تنق في اللتيان في الزنازة المجاورة : - يا اولاد السمون ! السمون ! تجلدوا ... اصحابنا لادمون ... انهم لادمون لاساة ...

سبح الى السر وقع اذنية الجند واستطاع ايراب الزنازات ... وانفذوا يقدرون المتقلين الى السر والى الشارع

... ظل سيروشكا صامتا عندما خربوه . وظل صامتا عندما لوى فيتبولج فراخيه الى الخلف وخشده الى علة الضابط . وظل صامتا بالرغم من الالم المبرح في يده المبرومة . ولم تنب منه نامة الا عندما غرذ لينبولج الضبيب العديدي في جرحه . فذكر على اسنائه .

بالرغم من كل ذلك كان ذا جلد مذل . لما ان القوا به في زنازة الحبس الانفرادي حتى اخذ يلق على جانبها ليتمرف على جيرانه . وشب على رؤوس اصابع قدميه وتحمى الصمغ الذي تمت السلف . وبدا يمكن بشكل ما توسيعه ونخل خشبية والازلاق عليها ولو الى لنا. السجن : كان واقفا من انه سيرل من هنا لو انه استطاع الاالات من اسر الظل . وجلس وراح يتذكر مواضع التوالف في البناية التي استجربوه وعذبوه فيها وهو يوجه لقل على الباب المؤدى من السر الى الباحة . آه لولم تكن اليه مبرومة . كلا لم يكن يعتقد بان كل شيء قد انتهى لى تلك الليال الثلجية الشظية كان دوى المداع على نسر الدونيتش يسبح حتى في الزنازات .

وفي الصباح اجروا له وليتيا لوكيانيتشكيك مواجهة حضورية . - كلا ... سمعت انه يعيش الى جاني . ولكنني لم اراه ابدا . اخذ يذك فيتكا لوكيانيتشكيك ذلك وهو يتخاض النظر الى سيروشكا بعينه السوداءين كالطيفة واللتيان كانتا هما اللتي الويد الي في وجهه .

وظل سيروشكا صامتا . لم تتادوا فيتكا لوكيانيتشكيك وبعد بعض دقائق دخلت الى الزنازة اما يصاحبها سوليكوفسكي . والندلع الحوش لمزوا ملابس هذه المرأة المبروز ام احد عشر طالا ودموها على السرير الضخيب المبلط بالدم وصاروا يقرىوها بالاسلاك امام عيني ابنتها .

ولم يشع سيروشكا بصره عنها وظل ينظر كيف يقرىون والدة وظل صامتا . ثم صاروا يقرىون امام انظار امه . لكنه ظل صامتا . ومشي فيتبولج فرغ صبره فالتفتل من المتفدعة لفيبا حديثا وموى به على يد سيروشكا السلبية فكسرهما من الرق فاصبح سيروشكا قطعة من البياض وزل جبينه مرغا . وتتم : - هذا كل ما في الامر ...

في ذلك اليوم جلبوا الى السجن جميع المتقلين من قرية كراسنودون . وكان معظمهم قد قد قدرته على الشى فكانوا يسحبون على الارض ويمسكون من اياهم ويرمون الى الزنازة الكتلفة من آخرها . وكان كوفالو سوسكوى لايزال يتحرك ولكن احدى عينيه كانت مغلقة فتضج دما وصديدا اما توبسيا ايلينييتكو تلك اللثة للنها التي صامت من الفر ذات مرة



مرحان الشتاء الروسي



«ترويكاه»



فرقة بيريوتا للرقص



لانيا بيسمير لولا ومغائل لافروفسكي في باليه فانشاتوريان «سبارتاك» على خشبة مسرح البلشوي .



الراقصة الاوكرانية غالينا اسماعيلوفا



فرقة الرقص الشعبي في اوكرانيا



فرقة الرقص لجمهوريتة لاتفيا

لقد خدمت اضل مدارج وقاعات «موسكو للمهرجان الفن التقليدي» الشتاء الروسي» للرقص الكلاسيكي والشعبى والتعودات ... هذا ما ادانت به وزيرة الثقافة السوفييتية يكاترينا فورتسيفا في مؤتمر صحفي شهدته المصطفون السوفييت والايال .

وسيقدم مسرح «البلشوي» عشرة عروض ياليه على خشبة البلشوي وقصر المؤتمرات بالكريلين فرقة البالييه الشابة بمدينة الما-آنا (عاصمة كازاخستان) وسيقدم عروضها كلاسكية . وستقام عدة حفلات تقدم فيها فقرات من الباليات الحديثة التي اخرجت في مختلف مدن البلاد . وسيشارك في برنامج «فرقة الامدقاء» احسن فناني الرقص الحديث . هذا وقد اتت شركة «ميلوديا» لاسطوانات بناسبة المهرجان مجموعة من الاسطوانات المسجلة عليها موسيقى الرقصات الكلاسيكية والشعبية والحديثة .

لقد خدمت اضل مدارج وقاعات «موسكو للمهرجان الفن التقليدي» الشتاء الروسي» للرقص الكلاسيكي والشعبى والتعودات ... هذا ما ادانت به وزيرة الثقافة السوفييتية يكاترينا فورتسيفا في مؤتمر صحفي شهدته المصطفون السوفييت والايال .

وسيقدم مسرح «البلشوي» عشرة عروض ياليه على خشبة البلشوي وقصر المؤتمرات بالكريلين فرقة البالييه الشابة بمدينة الما-آنا (عاصمة كازاخستان) وسيقدم عروضها كلاسكية . وستقام عدة حفلات تقدم فيها فقرات من الباليات الحديثة التي اخرجت في مختلف مدن البلاد . وسيشارك في برنامج «فرقة الامدقاء» احسن فناني الرقص الحديث . هذا وقد اتت شركة «ميلوديا» لاسطوانات بناسبة المهرجان مجموعة من الاسطوانات المسجلة عليها موسيقى الرقصات الكلاسيكية والشعبية والحديثة .

وبالإضافة الى ذلك سيقدم مسرح سانتانسكي ونيجيرولتش-دانشنكو الغنائي خمسة عروض ياليه من بينها ياليه «ستوديو» للدرسيكار بروجيف في اخراج جديد . وباختصار للى انتظار حواة الفن كثير من الملطات الستة خاصة وان برنامج المهرجان الحافل يتضمن وقفات

الى الطريق المؤدى الى الشتم رقم ٥ . كان سيروشكا يجلس ملتصقا بالصلح الخلفي من هيكل السيارة فراح يستنشق بحرص الهواء المتلج بمنفريه ... واما الشاحتان فتجاوزان المنطقه عند طرف القرية والحفوش وان انقطعت الوعدة قريبا . كلا كان سيروشكا يعلم انه عاجز عن ان يفعل ذلك . ولكن كوفالوف كان يركع امامه وفراعه مايدان الى الخلف . وكذا سيروشكا براسه . فالتفت كوفالوف .

تولكا ! الوعدة الان ... عسى سيروشكا وادما يراهما الى جانب . وقال كوفالوف بكلمه وسرك فراخيه الروبوتين لىوى سيروشكا باسائه على القعدة التي تربط يدي كوفالوف . ولكن سيروشكا كان من الضعف بحيث اترس عدة مرات الى جدار السيارة والرق يقفل بيته . ولكنه ظل يجاهد كما لو انه يجاهد من اجل مريته هو وما هي القعدة فتدل .

الجنود الشاحتان الى الوعدة . وكانت السيارة الامامية قد تسلمت الرتقى . بينما كانت الثانية اخذة بالتمسود وهي تهر وتزملق عجلاتها فوضع كوفالوف قدمه على الجدار الخلفي وقلز وانطلق يركض في الوعدة وهو يهرت التلج . ومرت لحظة الاثبات الاول وكانت الشاحنة قد تسلمت انذاك الرتقى ولم يعد لكوفالوف اثر فلم يجر الجند على الفرز كيلا يفر السجاء الاثرون فصاروا يطلقون الرصاص من السيارة على غير هدف . وعندما سمع فيتبولج لعلمة الرصاص اوقف السيارة وقلز منها . وتوقفت الشاحتان . وارتفع صوت فيتبولج الشاني بالاشتغال بالهينة .

للت ! للت ! ... صار سيروشكا يصرخ صراخ المتصر بصوته الرقيق ويسبب دافق عايرف من الالاط ولكن هذه الشتام كانت لها على شفى سيروشكا ثيرة اللعة المقسة .

هاهو برج الشتم رقم ٥ يلوح حالا بسبب الانعبار . وشرع اللتيان واللتيات يشدون «الاسية» . فمومهم جيما الى مكان جمده البرد في حمام المنجم واحتجزوهم هناك بعضا من الوقت : كانوا ينتظرون لعدوم بروجكتير وبالدوير وستانيتكو . وانفذ المنعومة يرون اولئك الذين كانت عليهم ملابس جيده وينتزعون الاحذية من اقدامهم . وتولرت «الحراس اللتيان» فرسة توديع احدهم الاخر واستطاعت كلاف كوفالوفا ان تبلس الى حانب لانيا وان تلجح يدها على جبينه فلا تلترق عنه الى الابد .

والتادوهم على وجيات غير كبيرة وكانوا يلقون بهم الى الحيز واحدا واحدا . وكان كل واحد - يدارل اقتناص لملطات ليقرل فيها بعض كلمات نقل امامة في عنق العالم . وخشى الالمان ان ينجو احد ما من الموت في الحرة النجسية الصيلة الى حيث كانت تقرر في وقت واحد يطبع غفرت الاجساد وللاذ انزلت فوهم كاستخان موتتان .. ولكن الانين من النجم ظل مسروعا طيلة ايام يليايايا .

اول يوم عمل في حياة جميلة

ماذا تقول في الموضوع ؟ لابد ان السالسة
تومك ؟
وتردد الشاب قليلا . فقد سأل في العام الماضي
تقديم الامتحانات في معهد الاقتصاد الوطني ولكنه
فشل . غير انه يتوى تكرار المحاولة في الخريف
القادم ولذلك اصبح جميلة بان تفعل ليس
الشيء .

... اويساخون مراقبة ... مثل اعرام تولي
لزوجها وبقية وجيدة مع اطفالها فاضطرت الى
البحث عن اي عمل لاعالة الصغار ولم تكن لها اية
مهنة او اختصاص . وكان لابد ان تكون حياتها
صعبة للغاية . الا ان السلطة السوفيتية ساعدتها



جميلة ... اشترت براتها الاول هدايا للاهل والاصدقاء

والتي جعلت من بيت جميلة مهاتولا لقد
غربت من البيت باكرا حينما ظهر اول الحارة في
شوارع فرغانة . وكانت تذهب الى المحزن بيده
متذكرا كل ما تعلمه باعة المحزن في هذه الاشهر
الاشيرة . كانت تلبس بالغة في هذه الفترة
وساعدت الباعة الاخرين . وما له حل يومها اول
يوم عمل في حياتها وكانت تنتظره بفارغ الصبر
ويش من الوقت .
وكان اول من الترب من مكان جميلة امرأة
مسنة واشترت في قسمها قطعة من القماش
الحرير . فقد وصلت من قرية قريبة لتزور
بناتها الصغيرة التي تعلم في المدرسة الموسيقية
وارادت ان تقدم هدية لها للاختصاصات القماش
الحريرى الزودان بالزخارف الاوزبكية القوية
لتصليح فستان لبنتها . وبعد خروجها اجتمعت
زيمات جميلة من اقسام المحزن الاخرى حولها
لتهنئتها بالشارى الاول .
وال متصف التار جرى البيع في قسم جميلة
هل قدم وساق . وفي الساعة الاول بعد الظهر
حلت محل جميلة بائعة اخرى . اما جميلة فذهبت
لتفعل .
وفي مثل هذا اليوم السعيد حينما اصحت جميلة
اتسالة عاملة تستطيع ان تكسب رزقها بنفسها
اعدت والدتها اويساخون مائتولا الرز مع اللحم
(البورق) الذي يشترى انه طعام لدى الاوزبيكين
وبهذه المناسبة اجتمع كل افراد العائلة وهم اكبر
ويوشن قشقا جميلة ودلورا ومملكة اختها
تلميذات المدرسة الثانوية . وحضر الى حفلة الغداء
جور جيلوف عريس جميلة الذي يعمل طاعيا في
مطبخ "بشليك" وتحول الغداء الى مجلس عائل
وسالت الام بنتها .
- ماذ تريدان ان تعمل بعد ذلك يا بنتي ؟
ماهي مخططاتك ؟
واجابت جميلة تقول : ساعمل في المحزن وبعد
مضى عام ساعمل بالاتحاد بالمعهد العالي لاطلم
بالرسالة . وسألتها اكبر باستغراب : لماذا
بعد مضي عام واحد ؟
- لماذا لا تريدان ان تحاول تحقيق ذلك في
الخريف القادم ؟
كانت ظروف الحياة غير الملائمة منته من ان
يكل دراسته ولذلك يصر الان بجماس على ان
يواصل اخوه واخواته الدراسة . لقد تزوج اكبر
شابة روسية تدعى آنا كانت تعمل ساعية . ثم
امر على ان تكمل تعليمها الثانوي وتواصل
الدراسة في المعهد الخاص بشتون الثانوية
وتعمل آنا الان محاسبة في اللجنة التنفيذية
لمجلس اواب الشفيلة بالمدينة .
وتوجهت الوالدة الى جور عريس جميلة وسألتها :



دكران يوسف ايدافع عن اطروحته

قبل فترة وجيزة جرت في كلية البيولوجيا في جامعة موسكو مناقشة رسالة الشاب المراقى دكران
يوسف الذي حصل على درجة دكتور في البيولوجيا .
وليس في هذا الدنيا بعد ذلته مايدعو الى العجب . فشرحات البيولوجين من البلدان العربية يودون
الى اوطانهم كل سنة بعد ان يحصلوا على اعداد على في الاتحاد السوفيتي في المجال الذي اختاروا
التخصص فيه . ولكن الذي لفت انتباهنا الى دكران يوسف صفتان مشيزتان . اولاهما ان دراسته
كلها ارتبط بالاتحاد السوفيتي . فقد قدم الى موسكو قبل اربع عشر عاما بعد انهاء المدرسة الثانوية
وفي ذلك الوقت اختار التخصص في بيولوجيا النمل والغزل ادراكا منه انه سيجب الوقت الذي سيحتاج
الدمب المراقى فيه الى خبراء باستثمار الكنوز المطورة . وقد ساعد على نجاح اتمام دراسته كما
يقول يوسف نفسه التأييد الكبير من جانب ولادة السوفيت والمسترلين . وبعد سنة من اتمام جامعة
موسكو قرر العودة الى موسكو ومواصلة تعليمه العلمي في كلية البيولوجيا .
اما الصفة الخاصة الاخرى التي لفت انتباهنا الى دكران يوسف فهي اختياره موضوع بحثه العلمي
ولتستبح اليه وموضوعه بنفسه عن ذلك :
- عندما كنت اقوم ببحث تطبيقي في صناعات النمل في شمال القفكاس استرعى انتباهي ان التكرين
البيولوجي لهذه المنطقة يشبه بعض المناطق في شمال العراق وفي منطقة البصرة . ولهذا اصبح واضحا
لدى ان النتائج التي حصلت عليها استطعت تطبيقها بشكل مفيد في وطني . ونحن في العراق بحاجة
الى اتباع احد الاساليب العلمية في التفتيق عن حلول النمل والناز . ويجب ان يلمح ذلك دورا
كثيرا في تطوير صناعة النمل الوطنية في بلادنا .
وتقوم شركة النمل الوطنية عندما باستثمار حلول النمل في شمال الرمية بمونة الخبراء السوفيت
ولكننا نحتاج بلا شك الى القيام بمزيد من اعمال التفتيق البيولوجي للبحث عن مكان جديدة من النمل

اللغة الروسية بدون معلم

الدروس العشر

نرفنا في الدرس الماضي على الصوتين Ш و Ч . كما
عرفنا صيغ المذكر والمؤنث والمحايد والجمع من الضميرين
НАШ و ВАШ ولهايات الاسماء في صيغة الجمع .
واليوم سنتناول الحروف الخاتمة والداوية في اللغة
الروسية .

الحروف الخاتمة والداوية

يمكن تقسيم معظم الحروف الصامتة في الروسية الى ازواج
من حرفين متماثلين من حيث الدوى والفخوت . وكل زوج من
الحروف الصامتة يلفظ بنفس الطريقة (اي تكون اجزاة الكلام
في وضع واحد) والفرق الوحيد ان الحروف الداوية تلفظ
بمشاركة الصوت . والخاتمة بدون مشاركة الصوت .
وعلمه من ازواج الحروف الداوية والخاتمة :

الحروف الداوية	الحروف الخاتمة
З	Ж
Д	Д
Г	Г
В	В
Б	Б
С	Ш
Т	Т
К	К
Ф	Ф
П	П

وعلمك بعض الحروف الصامتة التي لا تشكل ازواجا حسب
الدوى والفخوت . مثل А, И, Л, Р التي تشير كلها داوية .
وحرف Ы الذي يشترى خاتما .

والجدول السابق يساعدنا على انشاء الكلمات الجديدة
البراح . فعلا : اذا وقع الحرف الداوي في آخر الكلمة .
او جاء قبل حرف خاتمة فانه يلفظ مثل الحرف الخاتمة الذي
يلاقيه في الجدول .

люб	دواء يلفظ مثل «лю» - محبة - جيبين
завтра	دعوى يلفظ مثل «фа» - غدا
друг	دعوى يلفظ مثل «К» - صديق
город	دعوى يلفظ مثل «Т» - مدينة
год	سنة - عام
муж	دعوى يلفظ مثل «м» - زوج
глаз	دعوى يلفظ مثل «С» - عين

واذا كان الحرف الداوي في آخر الكلمة يلفظ مثل
ملايه الخاتمة ومطلعا ايضا :
(нь) دم
(фа) حمامة
(голуба) حمامة
والحروف الصامتة الخاتمة اذا وقعت قبل حروف داوية
تلفظ كحرفها الخاتمة في الجدول (اي داوية) :

Семь	ايمان (فعل امر)
Пятьдесят	خمسون

الأرقام والاعداد	الاعداد
1 - один	واحد
2 - два	اثنان
3 - три	ثلاثة
4 - четыре	اربعة
5 - пять	خمس
6 - шесть	ست
7 - семь	سبعة
8 - восемь	ثمانية
9 - девять	تسعة
10 - десять	عشرة
11 - одиннадцать	احدى عشر
12 - двенадцать	اثنا عشر
13 - тринадцать	ثلاثة عشر
14 - четырнадцать	اربعة عشر
15 - пятнадцать	خمس عشر
16 - шестнадцать	ست عشر
17 - семнадцать	سبعة عشر



كم عمرها ؟
Сколько ей лет?
عمرها ١٧ (سبعة عشر) عاما
Ей 17 лет

وبما انه لا يستقيم ان السؤال : كم عمرك ؟
Сколько тебе лет?

يوجه للاطفال عادة . اما السؤال : كم عمركم
Сколько вам лет?

ليوجه للكبار والاحترام .
تعريف (٧)

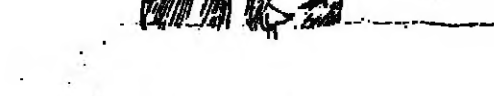
وجه السؤالين : كم عمرك . كم عمركم للاشخاص الاثنين :

двадцать один	واحد وعشرون
двадцать два	اثنان وعشرون
тридцать три	ثلاثة وثلاثون
сорок три	ثلاثة واربعون
пятьдесят пять	خمس وخمسون
сто один	مائة وواحد

تعريف (٨) عد بالروسية من (١) الى (١٠٠) . وتذكر ان
الحروف الداوية (Д) تلفظ بفخوت قبل الحروف الخاتمة
(Т) اما الحروف الخاتمة (Т) تلفظ بفخوت اذا وقعت
بعد حرف داو (Д)

تعريف (٩) اقر الأرقام التالية :
12, 40, 17, 1, 88, 92, 10, 18, 2, 10, 78, 30, 11, 4, 28,
10, 68, 13, 87, 15, 9.

وستتعرف الان على جمل جديدة :



كم عمرك ؟
Сколько тебе лет?
Мне 8 лет

كم عمركم ؟
Сколько вам лет?
Мне 75 лет

كم عمرهم ؟
Сколько им лет?
Ему 20 лет

كم عمرهم ؟
Сколько им (тебе, ему, ей) лет?
Мне (ему, ей) 20 лет

حيلة درس اليوم
اليوم نعرف الحروف الصامتة الداوية
والكلمات :

واحد - сто, муж, друг, год, глаз, завтра, город.



جميلة ... اشترت براتها الاول هدايا للاهل والاصدقاء



اصغر افراد العائلة يتعلمون الخطاطة

دكران يوسف يدافع عن اطروحته

قبل فترة وجيزة جرت في كلية البيولوجيا في جامعة موسكو مناقشة رسالة الشاب المراقى دكران
يوسف الذي حصل على درجة دكتور في البيولوجيا .
وليس في هذا الدنيا بعد ذلته مايدعو الى العجب . فشرحات البيولوجين من البلدان العربية يودون
الى اوطانهم كل سنة بعد ان يحصلوا على اعداد على في الاتحاد السوفيتي في المجال الذي اختاروا
التخصص فيه . ولكن الذي لفت انتباهنا الى دكران يوسف صفتان مشيزتان . اولاهما ان دراسته
كلها ارتبط بالاتحاد السوفيتي . فقد قدم الى موسكو قبل اربع عشر عاما بعد انهاء المدرسة الثانوية
وفي ذلك الوقت اختار التخصص في بيولوجيا النمل والغزل ادراكا منه انه سيجب الوقت الذي سيحتاج
الدمب المراقى فيه الى خبراء باستثمار الكنوز المطورة . وقد ساعد على نجاح اتمام دراسته كما
يقول يوسف نفسه التأييد الكبير من جانب ولادة السوفيت والمسترلين . وبعد سنة من اتمام جامعة
موسكو قرر العودة الى موسكو ومواصلة تعليمه العلمي في كلية البيولوجيا .
اما الصفة الخاصة الاخرى التي لفت انتباهنا الى دكران يوسف فهي اختياره موضوع بحثه العلمي
ولتستبح اليه وموضوعه بنفسه عن ذلك :
- عندما كنت اقوم ببحث تطبيقي في صناعات النمل في شمال القفكاس استرعى انتباهي ان التكرين
البيولوجي لهذه المنطقة يشبه بعض المناطق في شمال العراق وفي منطقة البصرة . ولهذا اصبح واضحا
لدى ان النتائج التي حصلت عليها استطعت تطبيقها بشكل مفيد في وطني . ونحن في العراق بحاجة
الى اتباع احد الاساليب العلمية في التفتيق عن حلول النمل والناز . ويجب ان يلمح ذلك دورا
كثيرا في تطوير صناعة النمل الوطنية في بلادنا .
وتقوم شركة النمل الوطنية عندما باستثمار حلول النمل في شمال الرمية بمونة الخبراء السوفيت
ولكننا نحتاج بلا شك الى القيام بمزيد من اعمال التفتيق البيولوجي للبحث عن مكان جديدة من النمل

هكذا يجب العمل

الاستعراض الرياضي
محمّد الناصر عيسى وشعبية الرياضية



يستحق أعظم الثناء وخاصة المنطاني
الرياضيين في بلادكم . لقد كتبت
لها دهشاً للعالم للعالم الفصحى التي
وصلت اليها القوة الرياضية والتربية
البدنية في بلادكم . وان ٤٥ مليوناً
من المستشرقين في السدرة ليو مثال
بما هو للثورة الأرضية ، مثال في كيفية
تطبيق المثل الإلهي العليا
« من حسنكم تنبع باستخراكم مركز
رياضي ، وهذا في ميثاق للبلاد
والله لا يلبس بدان أن يفتح حركتهم
اهتماماً كبيراً بتطوير التربية البدنية
والرياضة وتخصص مبالغ كبيرة لبناء
المنشآت الرياضية» .
ولذلك انضمنا لثمن اسم موسكو في

الوسطى. فقد قرر في الها-أ تركيا
الجهود على رياضة الاطفال وسجلت
الرياضة منازرة وخرجت المدينة عددا
من بعض النشئين الموهوبين وفي راسهم
البرازيل كروشيكا نيجستان في بطولة
"ميدبولون" للنشئين. وفي الها-أ
مدرسة يتسلم فيها جميع التلاميذ رياضة
تربية كيراز اساسي من برنامج التربية
بدنية. أما الحال الآن فقد اعتقدت
بذلك تزايد كل الجهود لتشر الرياضة

أبعاد الحركة الرياضية
وقد شهد السيد الفيرى بولج رئيس
لجنة الأولمبية الدولية المباريات
تأهيلية للدورة وقال للمصحفين :
ان تنظيم مثل هذه المهرجانات

دافيد ديغريت اول رباع في شبه الثقيل تغطي في الرفعات
الثلاث ٥٥٠ كغم واصبح بطل العالم وضارب الرقم القياسي العالمي

انبا و موسو

رئيس مجلس الإدارة : ياكوف لومكو
رئيس التحرير : وليد أنتماني

الإدارة : موسكو
٢/١٦ شارع شوركي
تليفون : 00 - 90 - 229
تلغرافيا :
Moscow "Moscow News"

ج.د. الاشارة الى المصنف

Цена 10 коп. Индекс 60090.

جمعت الحروف في مطبعة
(ايسكورا ريلو ليونسي)
طبع في مطابع حريد
(ازمورا)
تبيع ۱۹۷۱/۱۲/۲۵
لندن ۵۰۰۹۰